

**تقدير الاحتياجات التدريبية للخبراء والاختصاصيين  
الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لإكساب المترددات عليها مهارات  
إدارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري  
Assessment of training needs of experts and social  
workers in family courts to provide clients with  
life management skills to achieve family harmony.**

**د/ أمنية صلاح زكي عبدالرازق**

خبير اجتماعي بوزارة العدل

دكتورة الفلسفة في الخدمة الاجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية –

جامعة حلوان – قسم التخطيط الاجتماعي

DOI:10.21608/FJSSJ.2023.182827.1125 Url:[https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_282277.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_282277.html)

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٢/٢٣ م

توثيق البحث: عبدالرازق، أمنية صلاح زكي. (٢٠٢٣). تقدير الاحتياجات التدريبية للخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لإكساب المترددات عليها مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢(١)، ٢٠٩-٢٨٠.

٢٠٢٣ م

**F**SSJ

مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية  
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. يناير ٢٠٢٣ م.

المجلد: الثاني عشر.

## تقدير الاحتياجات التدريبية للخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لإكساب المتدربات عليها مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري

المستخلص:

القوي البشرية في اي مجتمع تعتبر أهم وأثمن الموارد لما تتمتع به من إمكانية التطور والنمو وكذلك لقدرتها علي إستخدام الموارد الأخرى المتاحة لخدمة المجتمع، وهناك كثير من المجتمعات النامية غنية بمواردها الطبيعية إلا أنها لا تستطيع استثمار كل هذه الموارد لعدم توافر العنصر البشري او المتعلم المدرب الواعي القادر علي المساهمة الحقيقية في تنمية المجتمع، وما تعرضت له الاسرة المصرية في الأونة الاخيرة من تغيرات متلاحقة من كافة الجوانب خاصة فيما يتعلق بالنزاعات داخلها سواء علي المستوي الداخلي وتفاقم تلك النزاعات أو علي المستوي القانوني واساليب مواجهة تلك النزاعات جائت فكرة إنشاء محكمة الأسرة، ومن هنا ظهرت اهمية الوقوف علي ما اصاب الاسرة المصرية من تفكك وخلل وتغيرات اجتماعية متلاحقة أثرت عليها وظيفيا وبنائيا وأفرزت عدة مشكلات أسرية وابرزها العنف ضد ربة المنزل، ولما كان الاختصاصي الاجتماعي هو الشخص المهني المسئول عن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والأداة التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها فإنه في حاجة مستمرة إلي اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات مما يصقل شخصيته المهنية بحيث يكون أكثر قدرة علي أداء مسؤولياته والإسهام بدور أكثر فاعلية في تجويد الممارسة المهنية. لكن واقع العمل الاجتماعي داخل المحاكم في الوقت الحالي يحتاج إلي تطوير وتفعيل اكثر، من أجل إكساب المتدربات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة كمهارة ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال، من اجل تحقيق التوافق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء وبين الأبناء بعضهم البعض، وبينت نتائج الدراسة ان عقد دورات تدريبية لرؤساء المحاكم لفهم دور الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين والاستعانة بأساتذة الجامعة والخبراء لتقديم برامج المشورة للمرأة المعنفة وتنويع المعلومات والخبرات التي تتضمنها الدورات التدريبية حول كافة مشاكل الاسرة والاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعامل مع النزاعات الاسرية وعقد دورات تدريبية عن برامج تعليم الزوجات مهارات ادارة الغضب وحل النزاع واتخاذ القرار والوصول للتوافق اسريا من اهم مقترحات تفعيل الاستفادة من الدورات التدريبية حتي تكتسب المتدربات مهارات ادارة الحياة.

**الكلمات المفتاحية:** تقدير الاحتياجات، محاكم الأسرة، التوافق الأسري، مهارات إدارة الحياة.

Assessment of training needs of experts and social workers in family courts to provide clients with life management skills to achieve family harmony.

**Abstract:** The human power in any society is considered the most important and valuable resource because of its potential for development and growth, as well as its ability to use other available resources to serve the community, and there are many developing societies rich in natural resources, but they cannot invest all these resources due to the lack of the human element or the educated, trained, aware Able to make a real contribution to the development of society. And the successive changes that the Egyptian family has recently undergone in all aspects, especially with regard to the conflicts within it, whether at the internal level and the exacerbation of these conflicts or at the legal level and the methods of confronting these conflicts. The idea of establishing a family court came to be. Hence, the importance of examining the disintegration, dysfunction, and successive social changes that afflicted the Egyptian family emerged, which affected it functionally and structurally, and resulted in several family problems, most notably violence against the housewife. Since the social worker is the professional person responsible for practicing the social service profession and the tool through which its objectives are achieved, he is in constant need to acquire more knowledge, skills and experience, which refines his professional personality so that he is more able to perform his responsibilities and contribute to a more effective role in improving professional practice.. But the reality of social work within the courts at the present time needs to be developed and activated more, in order to provide the frequenters of the family courts with life management skills such as the skill of managing resources - the skill of rationalizing consumption - the skill of decision-making and problem-solving - the skill of effective communication, in order to achieve harmony between spouses and between Parents and children and between parents each other, The results of the study showed that holding training courses for court presidents to understand the role of experts and social workers and the use of university professors and experts to provide counseling programs for battered women and diversifying the information and experiences included in the training courses on all family problems and benefiting from the experiences of other countries in the field of dealing with family disputes and holding

training courses on programs Teaching wives the skills of anger management, conflict resolution, decision-making, and reaching family harmony is one of the most important proposals to activate the benefit from training courses so that the hesitant women acquire life management skills.

**Keywords:** Assessment of training needs, family courts, life management skills, family harmony.

أولاً:- مشكلة الدراسة.

القوي البشرية في اي مجتمع تعتبر أهم وأثمن الموارد لما تتمتع به من إمكانية التطور والنمو وكذلك لقدرتها علي إستخدام الموارد الأخرى المتاحة لخدمة المجتمع، وهناك كثير من المجتمعات النامية غنية بمواردها الطبيعية إلا أنها لا تستطيع استثمار كل هذه الموارد لعدم توافر العنصر البشري او المتعلم المدرب الواعي القادر علي المساهمة الحقيقية في تنمية المجتمع.

وعلي الرغم من التطور الحضاري للإنسانية، وبروز العديد من المفاهيم الدولية المرتبطة بالعدالة والمساواة الانسانية، الا أن العنف مازال حاضراً وموجوداً بكل أشكاله وأنواعه، بل أنه في تزايد مستمر كماً ونوعاً، كما أن القوانين والأعراف الدولية في هذا الشأن لم تعد كافية في حد ذاتها لتخليص الإنسان من عنف أخيه الإنسان (العوادة، ٢٠٠٩، ص. ٣٥)

والعنف ضد المرأة مستمر في كل دولة من دول العالم باعتباره انتهاكا منتشرا لحقوق الانسان وعائقا لتحقيق المساواة بين الجنسين (M.sampsells, 1992.p 4)

وهو مشكلة تواجه المرأة في كل مراحل حياتها \* حيث تشير الاحصاءات إلي ان واحدة من كل خمس نساء علي مستوي العالم تواجه بعض اشكال العنف خلال مراحل حياتها، وفي بعض الحالات يؤدي ذلك إلي الاصابة او الوفاة (World Health ,2005, p3)

(organization)

وتتخطي هذه الظاهرة الحدود العرقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والدينية في المجالات العامة والخاصة (Obaid,2004, p23)، ويعد العنف الموجه ضد المرأة داخل الأسرة من قبل الزوج أكثر أشكال العنف شيوعاً (World health ,1997, p3)

(organization,violence against woman)

وتؤكد الدراسات علي ان من ١٠-٥٠% من النساء علي مستوي العالم قد ضربن من ازواجهن في مرحلة من مراحل حياتهن، وحوالي ٤٠% الي ٧٥% من هؤلاء النساء عانين من

الاصابات نتيجة لذلك، وأشارت نتائج المسح الذي قام به المجلس القومي للسكان عام ١٩٩٦ الي ان ٣٥% من المصريات المتزوجات تعرضن للضرب من قبل ازواجهن مرة واحدة علي الاقل وان الحمل لا يحمي المرأة من هذا العنف، وأكدت نتائج ٣٥ دراسة أجريت علي عدد كبير من الدول علي انه من بين وأكثر من نصف النساء قد تعرضن للإساءة الجسمية عن طريق الزوج الحالي او الزوج السابق، كما أن نسبة كبيرة منهن تعرضن إلي اساءة عاطفية او نفسية مستمرة ولقد لقي العنف ضد المرأة اهتماما متاميا من الامم المتحدة باعتباره شكلا من اشكال التمييز ضدها وانتهاكا للحقوق الانسانية للمرأة، والزم المجتمع الدولي نفسه بحماية حقوق المرأة والمحافظة علي كرامتها بمعاهدات (National population, 1996, council demographic)

وفي السبعينيات جمعت وثيقة واحدة كل حقوق المرأة حيث تم اعتماد الاتفاقية الخاصة بالقضاء علي كافة اشكال التمييز ضد المرأة في عام ١٩٧٩ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقد استهدفت الاتفاقية القضاء علي التمييز في الحياة السياسية والتعليم والتوظيف والصحة والعائلة والزواج وجوانب اخري من الحياة الاقتصادية والاجتماعية (عبد المقصود، ٢٠٠٤، ص.ص ٢٤٥-٢٥٠)

وعلي الرغم من كل هذه المواثيق والاتفاقيات الدولية التي اكدت علي الحقوق الانسانية للمرأة وأدانت التمييز والعنف ضدها، الا ان المرأة العربية مازالت تعاني من العنف الواقع عليها بكل اشكاله الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية سواء داخل الأسرة او خارجها والتي ربما تتعلق بثقافة بعض المجتمعات القائمة علي المعتقدات والعادات والتقاليد الخاطئة، بل ان هناك مقاومة عنيفة لمجرد الحديث عن العنف ضد المرأة في بعض البلدان العربية (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٧، ص.٣٣٢)

ويعتبر العنف الأسري الموجه من الزوج الي زوجته اكثر انواع العنف الموجه ضد المرأة انتشارا في المجتمع المصري. ولا يقتصر الأمر داخل الأسرة علي العنف الموجه للزوجة ولكن هناك مشكلات يعاني منها الزوجين ايضا بنفس الكيفية كالجهد بمفهوم الحقوق الزوجية : وعدم مراعاة تلك الحقوق، من الاحترام والطاعة والثقة والإخلاص، بسبب ضعف الالتزام بالأحكام والأخلاق الإسلامية من جانب أحد الزوجين أو كليهما، مما يتسبب في توتر العلاقة، وحدوث المشاكل بينهما. (فرج، ٢٠٠٢، ص ٢١)

الخلافاً الفكرية والسلوكية بين الزوجين: فكثير من الأزواج يختلفون في أفكارهم وسلوكهم وطريقة العيش عن التصرفات التي تمارسها الزوجات، مما يسبب الخلاف وتفاقم المشاكل بينهما.

المشاكل المادية: إن كثيراً من المشاكل العائلية سببها الأوضاع المادية للأزواج، فبعض الأزواج لا يؤدي حق النفقة لزوجته، ولا يوفر لها ما يكفيها لسد حاجاتها مما يضطرها للخلاف معه. فكثير من الأزواج يعاني من مشكلة الحاجة المادية، ولا يستطيع أن يوفر للزوجة كل ما تطلبه منه بسبب انخفاض المورد المادي لديه. (صيداوي، ٢٠٠٢، ص ٤٨٣).  
عدم القناعة بالزوجة أو الزوج: فإن كثيراً من المشاكل العائلية سببها عدم قناعة أحد الزوجين بشخصية الآخر، كعدم القناعة بالناحية الجمالية أو الثقافية أو الطبقية.. إلخ.

الأقارب وأصدقاء الأسرة: إن كثيراً من المشاكل العائلية سببها أقارب الزوجين، كالأباء أو الأمهات أو الأخوة، فإن كثيراً من الأقارب يتدخلون في الشؤون الزوجية والعلاقة بين الزوجين، فيتسببون بإحداث المشاكل والخلافات. (بكار، ٢٠٠١، ص ١٥٧)

كما وقد ترجع الأزمات الأسرية إلى إفرزات الحضارة الحديثة على أسرنا الإسلامية مثل: إطلاق العنان للمرأة، لتذهب إلى حيث تريد ومتى تريد، وبالتالي قد لا تعرف الشيء الكثير عن الأسرة، مما يدفع الزوج (الشرقي) إلى الحد من تلك الحرية فينشأ عن ذلك خلافات زوجية، وقد يرجع إلى عدم نضوج عقلية الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة.

وكان للنمو والتسارع الحضاري في مجالات الحياة المختلفة، وما نتج عنه من اشتداد حدة التنافس والسعي لإثبات الذات وتحقيقها أثراً كبيراً على الأسرة، حيث شكل ذلك ضغطاً على العلاقات الأسرية، فالأسرة اليوم تتعرض لمجموعة من الضغوط داخلياً وخارجياً. (<https://abdelfatahdrwsh2016>)

ومن هنا ظهرت أهمية الوقوف على ما أصاب الأسرة المصرية من تفكك وخلل وتغيرات اجتماعية متلاحقة أثرت عليها وظيفياً وبنائياً وأفرزت عدة مشكلات أسرية وبرزها العنف ضد ربة المنزل، فمن المعروف أنه لا يوجد فرد أو أسرة أو مجتمع إلا وله مشكلة وقد نستطيع نظرياً أن نتصور المجتمع بلا مشاكل أسرية هذا طبعاً إذا استطاع المجتمع أن يتيح لكل أسرة اشباع حاجاتها من جهة، ومن جهة أخرى إذا كانت حاجات الأسرة تتفق مع مطالب المجتمع وفي كل المجتمعات يصعب التوفيق بين المطلبين وتقع المشاكل الأسرية ومن ثم تظل

المشاكل الأسرية الاجتماعية أبدية وإن اختلفت درجات حدتها. وعليه فلا يوجد مجتمع بدون مشكلات أسرية.

وايضا نظرا لارتفاع معدلات الطلاق وحرص الدولة علي الحفاظ علي الطابع الاصيل للأسرة المصرية وقيمتها وتقاليدها

وما تعرضت له الاسرة المصرية في الأونة الاخيرة من تغيرات متلاحقة من كاهه الجوانب خاصة فيما يتعلق بالنزاعات داخلها سواء علي المستوي الداخلي وتفاقم تلك النزاعات أو علي المستوي القانوني واساليب مواجهة تلك النزاعات جاءت فكرة إنشاء محكمة الأسرة فى البداية حيث تكون كيان مستقل محكمة خاصة ومستقلة لتتظر فى جميع مسائل الأحوال الشخصية بحيث تجمع طرفى النزاع داخل أطراف الأسرة الواحدة ومحاولة الاصلاح بينهم فى منصة قضائية واحدة كما تتظر محكمة الأسرة فى دعاوى الطلاق والتطليق والتفريق الجسمانى والفسخ وبطلان الزواج وحضانة الصغير، وقد نفذ قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ م بشأن إنشاء محاكم الأسرة بمصر بداية من العام القضائى ٢٠٠٤/١٠/٢ م بشأن، نص القانون على إنشاء مكاتب لتسوية النزاعات الأسرية قبل اللجوء به إلى ساحة القضاء كمرحلة ودية تسبق مرحلة القضاء تجنباً لأثر التقاضى على نفوس الأبناء وكذلك المتنازعين، ويتكون هذا المكتب من ٢ أخصائى اجتماعى، ٢ أخصائى نفسى، ٢ أخصائى قانونى، رئيس المكتب، ويتم اختيار الأخصائيين الاجتماعيين حيث يكون لهم خبرة (١٥ سنة، وفى حالة فشل مكاتب التسوية فى انهاء النزاع ترفع القضية إلى محكمة الأسرة) وتتشكل محكمة الأسرة من قاضى وخبير اجتماعى وخبير نفسى يرفع كل منهما تقرير كل فى تخصصه، وأن هذا القانون يعد بمثابة انطلاق عمل الأخصائى الاجتماعى وزيادة فى الاعتراف المجتمعى به وبمهنته فلذلك يجب أن يثبت الأخصائى الاجتماعى نفسه فى هذا المجال، واقترح القانون أيضا عمل دليل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة يشمل على أحدث الأساليب و النماذج ولنظريات العلاجية التى يمكن أن ترتبط بهذا المجال وكذلك التوعية المجتمعية بدور الأخصائى فى هذا المجال وكذلك توعية فريق العمل الذى يعمل معه الأخصائى الاجتماعى بدوره مع تحديد اختصاصات كل منهم.

ولم يكن التشريع فى مجال الأحوال الشخصية بمنأى عن التغيرات المجتمعية الهائلة التى شهدها المجتمع المصري بل وكذلك المكانة المهنية للخدمة الاجتماعية التى اتسعت مساحتها داخل المجتمع كما كان للضغوط المجتمعية لتطوير التعامل مع قضايا النزاعات الأسرية



خاصة إذا ما وصلت لساحات المحاكم فقد أنشئت مكاتب للأخصائيين الاجتماعيين وألحقت بالمحاكم الابتدائية لتعمل في مجال قضايا الأحوال الشخصية تطبيقاً للقانون رقم (١) لسنة (٢٠٠٠) بشأن تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية والذي عرف بقانون الخلع ليكون لمهنة الخدمة الاجتماعية البداية الحقيقية في التعامل مع قضايا الأحوال الشخصية بالنسق القضائي اعترافاً من المشرع بالأبعاد الاجتماعية المؤثرة في النزاعات الأسرية، وقد أناط المشرع بالأخصائيين الاجتماعيين القيام بدراسة المشكلة في القضايا التي تحيلها المحكمة إليهم من جوانبها المختلفة، وتقديم تقرير عنها يتضمن المسببات والأطراف والعوامل وكافة الجوانب التي تمكن المحكمة من الوقوف على أبعاد الدعوي وقد كانت الإحالة لتلك القضايا للأخصائيين الاجتماعيين جوازية من جانب المحكمة الأمر الذي جعل التدخل المهني محدوداً ولم تكن تقارير الأخصائيين تمثل إلزاماً بما تتضمنه من معلومات وبيانات (خليل، ٢٠٠٠، ص. ٨٥)

فقد يصل التوتر بين الزوجين الي الدرجة التي تجعل الحياة المشتركة مستحيلة، بل قد يكون لهذا التوتر أيضاً آثاره السلبية علي الأطفال في حال استمرار حياتهما بين أب وأم متنازعين، ومن ثم وجدت الدولة ضرورة النظر للنزاع الأسري بعين الاعتبار ووضع وضعه ووضع الاهمية، والاسترشاد بالتطور التشريعي الذي عم العالم بأسره والذي يخدم كيان الأسرة ودراسة العديد من التجارب الدولية والتي تخدم ذلك الهدف لإيجاد نظام مثالي يهدف الي رأب الصراع الأسري ومحاولة الحفاظ علي كيان الأسرة وذلك بما يتفق مع ظروفنا الدينية والاجتماعية والثقافية، وكان من نتاج ذلك أن صدر القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ والذي أطلق عليه قانون محاكم الأسرة والذي استحدث بعض الكيانات القانونية الجديدة منها مكاتب تسوية المنازعات الأسرية ومحاكم الأسرة. (وزارة العدل، ٢٠١٠، ص. ٤)

ولكن واقع العمل الاجتماعي داخل المحاكم في الوقت الحالي يحتاج إلي تطوير وتفعيل أكثر، فقد اصدر مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري تقريراً حول نسب الانفصال الزوجي "الطلاق" في مصر، يؤكد أنها الأعلى عالمياً.

- ▶ حالة طلاق واحدة تحدث كل ٤ دقائق
- ▶ مجمل حالات الطلاق على مستوى اليوم الواحد تتجاوز ٢٥٠ حالة
- ▶ لا تتجاوز فيها بعض حالات الزواج أكثر من عدة ساعات بعد عقد القران، وتستمر أخرى إلى نحو ثلاث سنوات لا أكثر.

- ▶ وصلت حالات "الخلع" عبر المحاكم أو الطلاق خلال عام ٢٠١٥ إلى أكثر من ربع مليون حالة انفصال
- ▶ مسجلة زيادة تقدر بـ ٨٩ ألف حالة عن العام الذي سبقه ٢٠١٤.
- ▶ سجلت معدلات الطلاق في مصر ارتفاعا خلال عام ٢٠١٥ بنسبة ١٠,٨% عن العام السابق، لتصل إسهادات الطلاق إلى ما يقرب من ٢٠٠ ألف إسهاد
- أكدت إحصائيات الأمم المتحدة، ومركز معلومات دعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، ارتفاع نسب الطلاق في مصر من ٧% إلى ٤٠% خلال الخمسين عاماً الأخيرة، ووصل الإجمالي العام الآن إلى ٣ ملايين مطلقة، لتؤكد الإحصائيات أن مصر تحتل المرتبة الأولى عالمياً.
- ولأن النساء هم الأكثر ترددا علي محاكم الأسرة لتعدد اشكال العنف ضدهم كالعنف الجسمي مثل الضرب او العنف النفسي كالاهمال او التحقير او التخويف والعنف الجنسي كالاكثار علي ممارسة الجنس، او العنف الاقتصادي كالاستيلاء علي ممتلكات الزوجة، او العنف الاجتماعي كعدم اشراكها في القرارات الاسرية وعدم اتاحة الفرصة لها في التعبير عن رأيها. (protest , 2002,p.9)
- ان الاسباب الرئيسية المؤدية لعنف الازواج ضد الزوجات معقدة وهناك دراسات متعددة حاولت فهم وتحديد هذه الاسباب، بعضها ركز علي الافراد مثل ادمان الكحوليات او المخدرات والضغط الحياتية والاحباط والامراض النفسية، وبعضها ارتبط بالعناصر البنائية والاجتماعية للمجتمع علي اعتبار ان جذور العنف داخل الاسرة يمكن ان تظهر في السياق الاجتماعي وفي تحليل العلاقة بين النوعين، وان اساءة معاملة المرأة هو انعكاس لشبوع مظاهر عدم المساواة الاقتصادية والنوعية في المجتمع حتي اصبح العنف داخل الاسرة مقبولا ومسموحا به ( Urban management , 2000,p.18 ) (program)
- ان مواجهة العنف ضد المرأة يتطلب تضافر جهود عدة منظمات وتعديل في قانون الاحوال الشخصية كما يحدث حاليا.
- وفي ضوء هذه التغيرات السريعة وتطور القوانين والتشريعات لم يعد أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره كافيا كما ينبغي والقيام بالتكليفات والمسئوليات المهنية، مما جعل

المتخصصين في الخدمة الاجتماعية يهتمون بالدراسة والبحث في مساعدة الاخصائي الاجتماعي للقيام بهذا الدور لمواكبة تلك التغيرات. (أغا، ١٩٩٢، ص. ص ١٧٥-١٧٢) وهنا يتضح لنا الدور الكبير للخدمة الاجتماعية داخل محاكم الاسرة متمثلة في دور الاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب تسوية المنازعات او الخبراء الاجتماعيين في مرحلة التقاضي.

ولا شك أن هناك دور هام تقوم به الخدمة الاجتماعية من خلال هؤلاء الأفراد المتخصصين مهنياً والذي تم إعدادهم نظرياً وعملياً للقيام بهذه المهام علي أكمل وجه ممكن من خلال قدراتهم ومهاراتهم العقلية والجسمية والنفسية التي تسمح لهم بأن يكونوا قادرين علي تحقيق الأهداف التي تسعى اليها المهنة ولكي يستطيع الاخصائي الاجتماعي القيام بمهمته لابد وأن تتوافر لديه مجموعة من السمات الخاصة المتمثلة في مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات الصالحة.

ولما كان الاخصائي الاجتماعي هو الشخص المهني المسئول عن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والأداة التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها فإنه في حاجة مستمرة إلي اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات مما يصلح شخصيته المهنية بحيث يكون أكثر قدرة علي أداء مسؤولياته والإسهام بدور أكثر فاعلية في تجويد الممارسة المهنية. (حبيب، ١٩٩٧، ص. ٤٩)

والاخصائيون الاجتماعيون يمكنهم التدخل من خلال اهتمامهم بالمهارات الحياتية والتي تعد احد اشكال التغير المطلوب احداثه لدي المرأة بهدف اعداده اعدادا جيدا للحياة في المجتمع وذلك من خلال مهارات ادارة الحياة لتحقيق اهداف عامة والتي تدور حول اكساب المرأة ثقافتها بقدرتها علي التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة وتنمية قدرتها علي حل المشكلات الحياتية، وتنمية قدرتها علي التواصل مع الاخرين (رياض، ٢٠٠٧، ص ١٥)

فالمهارات الحياتية تساعد الفرد علي ادارة حياته وعلي التكيف مع ذاته، وعلي التعايش مع المتغيرات الحادثة مع متطلبات الحياة، كما تجعله قادرا علي تحمل المسؤولية الاجتماعية، وحل المشكلات التي تواجهه ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه، وتحقق ثقته بنفسه وتساعد علي التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة (بخيت، ٢٠٠٠، ص. ص ٩٩-١٢٦)

ان من اهم مميزات العصر الحديث وتقنياته انه يعتمد تطور الاصلاح البشري أهم اركان الحياة الحديثة واعداد المتعلمين للحياة المعاصرة في ضوء المستجدات العالمية. ولعل الحاجة الي تعلم المهارات الحياتية نتيجة للعديد من التحديات هي :

- ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري
- ازمان التعليم في المجتمعات وخصوصا النامية
- اتساع المعرفة والتطور الذي جعل العالم قرية صغيرة
- التغيرات المعقدة والتحديات التي يواجهها الانسان جعلت الباحثين يدرسون كيفية التكيف مع هذه الازمات الصعبة، وخصوصا ان كل شخص له طرق مختلفة عن الآخر، مما استدعي دراسة المهارات الحياتية لمساعدة الناس في مواجهة المواقف الصعبة والمهارات الحياتية ليس ترفا تربويا بقدر ما هو متطلب حياة أفرزته التغيرات العلمية والتسارع المعرفي، والقفزة التكنولوجية، واجبرتنا عليه العولمة (سعدالدين، عباد، ٢٠١٠، ص١٧٥)

وهي التي تمكن المرأة من القيام بسلوك تكيفي وايجابي يجعلها قادرة علي التعامل الفعال مع منظمات الحياة اليومية وتحدياتها، وتحقيق الرضا وبناء مشاعر طيبة وتحقيق التوافق الاسري من خلال ادارة الذات، واتخاذ القرار والتعامل مع الآخرين، وتعزيز الذات. والتحولت الاجتماعية والاقتصادية الحديثة افرزت مجموعة من الضغوط علي تلبية الاسرة لاحتياجاتها الاساسية مما فرض علي الزوجين القيام بأعباء أكبر مما هو مطلوب منهما، وترتب عليه زيادة التباعد وضعف درجة التوافق بينهما وبين الابناء. ولتكوين اسرة متوافقة يجب العمل علي بناء علاقات جيدة بين افراد الاسرة واتاحة الفرصة امام كافة الافراد للتعبير عن مشاعرهم واختيار اشكال الاتصال المناسبة للوالدين والابناء ولن يحدث ذلك الا بتعلم المهارات الحياتية حتي يستطيع تعديل اسلوب حياته والتعامل مع مجتمعه. (الزبيدي، ٢٠١٤، ص ١١٥)

الدراسات السابقة:

المحور الاول :- دراسات تناولت الاحتياجات التدريبية :

١- دراسة جمال شحاتة حبيب(١٩٩٧) : بعنوان العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية ادائهم في الدفاع الاجتماعي حيث استهدفت الدراسة التعرف علي تاثير تطبيق البرنامج التدريبي لزيادة الاداء المهني والتنمية

المهنية للأخصائيين الاجتماعيين والعوامل المؤثرة في الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت الدراسة "أهمية تطبيق البرنامج التدريبي في مجال الدفاع الاجتماعي وتنمية معارف ومهارات واتجاهات الاخصائي الاجتماعي وهناك عوامل تؤثر في الاداء المهني للأخصائي منها عوامل مرتبطة بشخصيته، وظروفه الاجتماعية. (حبيب،، ١٩٩٧، ص.ص ١٨-١٥٦)

٢- دراسة **مدحت محمد ابوالنصر (١٩٩٨)**: بعنوان رصد مشكلات التدريب كمدخل لتطويره استهدفت الدراسه رصد مشكلات التدريب كأحد المداخل لتطوير العملية التدريبية في مصر وتوصلت الدراسة الي ان اهم العوامل الرئيسية لعائد التدريب اثناء الخدمه في مصري مناسبة موضوعات التدريب لطبيعة التحولات الاجتماعية التي تحدث في مصر في الوقت الحالي (ابوالنصر، ١٩٩٨، ص ٢٢٠)

٣- دراسة **Berdigo Sheila (٢٠٠٢)**: والتي كانت بعنوان اساليب التدريب الحديثة للأخصائيين الاجتماعيين حيث هدفت تلك الدراسه الي "التعرف علي اساليب التدريب لتطوير مستوي الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في جميع المجالات وتوصلت الدراسه الي ان "التدريب له اهميه كبري وأحد الوسائل الهامة في تنمية المعارف والاتجاهات لدي الاخصائيين الاجتماعيين، وكيفية تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي للتعامل مع الانساق المختلفه في جميع المجالات (Sheila, 2002)

٤- دراسة **عادل عزت محمد (٢٠٠٧)**: وكانت الدراسة بعنوان "دراسة الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مكاتب المنازعات الأسرية" استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مكاتب تسوية المنازعات الاسرية وتوصلت الدراسة الي ان هناك أعداد كبيره من الأخصائيين الاجتماعيين الذين رشحو للعمل في مكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحاكم الاسرة ليس لديهم خبرة سابقة بالقضايا والمشكلات المتعلقة بالأحوال الشخصية ومن ثم فهناك حاجة إلي تنمية خبراتهم ومهاراتهم في هذا المجال المستحدث. (محمد، ٢٠٠٧، ص.ص ١٨-٢١٣)

٥- دراسة " USAID " (2009): "وهي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية United States Agency for International Development حيث استهدفت الدراسة تقييم مشروع التدريب والتأهيل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بدول افريقيا،

وتناولت الاخصائيين الاجتماعيين المشاركين بالدورات التدريبية من العاملين بمؤسسات حماية الطفل، المؤسسات الطبية، المدارس، ومؤسسات رعاية الاحداث، وتوصلت الدراسة الي حاجة الأخصائيين الاجتماعيين الي الدورات التدريبية والتأهيلية، خاصة الحاجات المعرفية والمهارية لمتطلبات العمل الوظيفية في تلك المجالات. (USAID, 2009)

وبنظرة تحليلية للدراسات والبحوث السابق عرضها يمكننا استخلاص ما يلي:

- اهتمت بعض الدراسات بتقييم جهود مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية، وتمتية معارف ومهارات واتجاهات الاخصائي الاجتماعي والتعرف علي اساليب التدريب لتطوير مستوي الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة ومكاتب التوجيه الأسري
- وأشارت الدراسات السابقة أيضا إلى أهمية دور التدريب كمدخل لتطوير أداء الاخصائيين الاجتماعيين

وركزت الدراسات السابقة علي التالي:

\* ضرورة تقييم جهود مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية "فتلك المكاتب لم تحقق النجاح المتوقع منها لعدم متابعة الاخصائيين الاجتماعيين كل ما هو جديد في مجال التخصص يمكن أن يحسن من أدائهم (وهذا ما اكدته دراسة ابتسام مصطفى عبد الرحمن).  
\*لمعرفة تأثير تطبيق برنامج تدريبي لزيادة الاداء المهني والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وجد أن هناك عوامل مرتبطة بشخصيته، وظروفه الاجتماعيه (وهذا ما اكدته دراسة جمال شحاتة حبيب).

\* أهمية التدريب لتطوير مستوي الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في جميع المجالات، وجد أن التدريب له الدور الأكبر في تنمية المعارف والاتجاهات لدي الاخصائيين الاجتماعيين، وهذا ما أكدته دراسة (Berdigo) Sheila (٢٠٠٢) وأيضا دراسة (USAID " 2009) التي اكدت علي حاجة الأخصائيين الاجتماعيين الي الدورات التدريبية والتأهيلية للعمل في كافة المجالات.

\* و أكدت دراسة (مدحت أبو النصر ١٩٩٨) علي ان من اهم الشروط لنجاح التدريب ونجاح ما وضع من أجله من أهداف هو مناسبة موضوعات التدريب لطبيعة التحولات الاجتماعية التي تحدث في مصر في الوقت الحالي.

\* ان الاخصائيين العاملين بمحاكم الأسرة ليس لديهم خبرة سابقة بالقضايا والمشكلات المتعلقة بالأحوال الشخصية وبالتالي ادي ذلك إلي ضعف دورهم وأحيانا تهميشه من قبل القضاة بالرغم من أن القانون قد حدد دوره صريحا وهذا ما اوضحته دراسة (عادل عزت محمد عيد ٢٠٠٧).

\* مما يؤكد للدراسة الحالية أنه يجب أن يكون هناك برامج تدريبية محددة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة مع أهمية مناسبة هذه البرامج لطبيعة عملهم وخصوصية المجتمع  
المحور الثاني - دراسات تناولت الاداء المهني للاخصائي الاجتماعي ودوره بمكاتب المنازعات الاسرية.

١- دراسة اسماعيل مصطفى سالم (٢٠٠٠): وكانت الدراسة بعنوان "مقومات الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الاسرية بمحاكم الاحوال الشخصية" واستهدفت الدراسة التعرف علي المقومات العلمية والمهنية التي يجب ان تتوفر في الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل بمحاكم الاحوال الشخصية وتوصلت الدراسة الي ان اعداد الاخصائي الاجتماعي للعمل بمحاكم الاحوال الشخصية يتطلب اعدادا نظريا وعمليا بجانب التدريب المستمر والتعليم المستمر، حيث ان هناك مجموعه من الصعوبات المتوقعه التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في هذا المجال ومنها صعوبات راجعه الي شخصية الاخصائي الاجتماعي، وصعوبات ترجع الي طرفي النزاع، وصعوبات خاصة بممارسة خدمه الاجتماعية. (سالم، ٢٠٠٠، ص.ص ١٤ - ٢٢٦)

٢- دراسة أحمد حسني ابراهيم (٢٠٠٣) : بعنوان "الابداع المهني لدي الاخصائيين الاجتماعيين " وأوصت بضرورة التعامل مع الاخصائيين الاجتماعيين ليس فقط بإعتبارهم ممثلون عن الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية كمهنة في المجتمع، بل كونهم مورداً بشرياً يجب استثماره وحسن ادارته واكتشاف وتنمية قدراته ومهاراته مع الأخذ في الاعتبار أنهم موارد لهم حاجات ودوافع متباينة ومتغيرة، ولديهم رغبة في اشباع حاجاتهم المختلفة ليس المادية فحسب بل والمعنوية أيضاً (ابراهيم، ٢٠٠٣. ص. ٢٣٥)

٣- دراسة عصام محمود شحاتة (٢٠٠٤) : والتي كانت بعنوان "تقويم أداء الاخصائيين الاجتماعيين في محاكم الاحوال الشخصية " واستهدفت الدراسة تقييم أداء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاحوال الشخصية وتوصلت الدراسة الي ان هناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الاحوال الشخصية وهي صعوبات راجعه الي القصور في الاعداد المهني للاخصائيين الاجتماعيين من قبل معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية، وصعوبات راجعه الي مؤسسة العمل، وصعوبات راجعه الي اطراف النزاع وأشارت الدراسة الي ان الاخصائيين الاجتماعيين في حاجة الي تدعيم وتنمية ادائهم وقدراتهم للعمل في هذه المؤسسات.(شحاتة، ٢٠٠٤، ص.ص ٢٢-١٨٩)

٤- دراسة محمد فريد درويش (٢٠١٢): والتي كانت بعنوان "تقويم الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحافظة الجيزة " استهدفت الدراسة معرفة واقع الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية داخل مكاتب تسوية المنازعات الاسرية وتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي اثناء ممارسة عمله بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بما يسمح لاقتراح الحلول المناسبة ويدعم الممارسة بها وتوصلت الدراسة الي ان هناك مجموعه من المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي داخل مكاتب تسوية المنازعات الاسرية ومنها المعوق الاقتصادي من حيث التفرقه بين الاخصائي الاجتماعي والنسق القضائي ماليا وعدم وجود حوافز تشجيعية عند التميز، وكما ان القضاة يرون ان هناك قصور في المعارف لدي الاخصائي الاجتماعي مما يؤدي الي قصور في ادائهم داخل مكاتب تسوية المنازعات الاسرية.(درويش، ٢٠١٢، ص.ص ١٩-٢٣٤)

التعليق علي الدراسات السابقة:

أكدت دراسة "اسماعيل مصطفى سالم" أن هناك قصور في دور الاخصائي الاجتماعي بمحاكم الأحوال الشخصية ويتطلب ذلك اعدادا جيدا، كما أن هذا القصور في الأداء يجعل القضاة غير واثقين في أدوار الأخصائيين الاجتماعيين داخل مكاتب تسوية المنازعات (محمد فريد درويش) وليس القصور في أداء الاخصائيين لأدوارهم يرجع لشخصياتهم بل أيضا المحاكم وأطراف النزاع دور في هذا القصور(عصام محمود شحاتة) ويجب التعامل مع



الاخصائيين الاجتماعيين باعتبارهم موردا له حاجات ودوافع ويجب استثماره وحسن ادارته حتي تؤتي مهنة الخدمة الاجتماعية ثمارها في المجتمع.(أحمد حسني ابراهيم)

**المحور الثالث :- دراسات تؤكد علي اهمية التدريب علي المهارات الحياتية :**

١- دراسة **حمدي عبدالعزيز الصباغ**(٢٠٠٤) هدفت الدراسة الي "معرفة المهارات الحياتية واساليب تنميتها لدي المتعلمين الكبار، ووضع تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لديهم، وتوصلت الدراسة الي قصور الدراسة الجامعية وماقبلها من مراحل، وضعف البرامج المخططة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب وانفصال هذه البرامج عن مشكلات المتعلمين الحياتية، واوصت الدراسة بضرورة التركيز علي مهارات الحاسب واتخاذ القرار وحل المشكلات ومهارة ادارة الوقت وممارسة الحياة السياسية ومهارة اختيار العمل.(الصباغ، ٢٠٠٤، ص ١٨٨)

٢- دراسة **السيد حسن البساطي** ٢٠١٢ استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين استخدام برامج التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة، وتوصلت الدراسة الي التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني في تنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة واكسابها الجوانب الايجابية باستخدام نموذج الحياة ودعم قدراتها علي مواجهة مشكلاتها بنفسها عن طريق تدريبها وتعليمها تعليما مستمرا بهدف تحسين مستواها المعيشي واكتشاف ما بداخلها من قدرات ومهارات تصل بها الي تحسين نوعية الحياة لها ولأسرتها.(البساطي، ٢٠١٢، ص.ص ١٠ - ٢١٣)

٣- **دراسة شيماء سعد القصبي** (٢٠١٤) أشارت هذه الدراسة الي تقييم دور الاخصائي في اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية والتعرف علي الصعوبات التي تواجه أداء الاخصائيين مع الجماعات في اكسابها المهارات الحياتية للمرأة المعيلة وتوصلت الدراسة الي ضرورة توافر الاستعداد الشخصي لدي المرأة لاكسابها المهارات الحياتية وتزويد الاخصائي الاجتماعي بالاساليب والتكتيكات الحديثة والنظريات التي تمكنه من التعامل مع المرأة المعيلة واكسابها المهارات الحياتية التي تحتاجها في حياتها اليومية والتي تساعد علي التأقلم مع الظروف التي تطرأ عليها حتي تستطيع أداء دورها بكفاءة.(القصبي، ٢٠١٤، ص.ص ٢٣ - ٢٧٨)

## التعليق علي الدراسات السابقة

- أكدت دراسة حمدي الصباغ علي ضرورة التركيز علي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات
- أوضحت دراسة السيد حسين البساطي تنمية المهارات الحياتية يجعل المرأة المعيلة أقدر علي مواجهة مشكلاتها مما يصل بها لتحسين نوعية حياتها وحياتها اسرتها
- لابد من توافر الاستعداد الشخصي لدي المرأة لإكسابها المهارات الحياتية، وعلي الاخصائي الاجتماعي التزود من الاساليب والتكتيكات التي تمكنه من اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية. (شيماء القسبي)

## المحور الرابع :- دراسات عن التوافق الأسري.

١-دراسة هناء أحمد شوقي (٢٠٠٠) بعنوان ادراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقتها بالتوافق الزوجي.

وتهدف الي التعرف علي العلاقة بين ادراك الزوجة للمصدر الصحيح لقراراتها العائلية والتوافق الزوجي، وتوصلت الدراسة الي انه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما زاد ادراك الزوجة للمصدر الصحيح لقراراتها العائلية، وكلما ارتفع مستوى تعليم الزوجة زادت القدرة علي ادارة الامور المالية واستثمار المهارات بكفاءة. (شوقي، ٢٠٠٠، ص ٢٣).

٢- دراسة عثمان بن عبد المحسن (٢٠٠٠) بعنوان معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة.

وتهدف الدراسة الي تحديد اهم التحديات الثقافية والمقومات والأسس الاسلامية اللازمة للبناء الاسري والوقوف علي اهم العوامل المؤثرة علي التوافق بين الزوجين واستثمارها ايجابيا، وتوصلت نتائج الدراسة الي ان البعد الاخلاقي يؤثر تأثيرا ملحوظا علي التوافق بين الزوجين، كما ان هناك انخفاضا ملحوظا في تأثير البعد المادي علي التوافق بين الزوجين، وان البعد الثقافي له تأثير واضح علي التوافق بين الزوجين، هذا بالاضافة الي اثر كل من الابعاد النفسية والشخصية والاجتماعية علي التوافق الزوجي. (عبدالمحسن، ٢٠٠٠، ص.ص ٢٦-٢٩٧).

٣-دراسة رشا عبدالله عبدالرازق علوان (٢٠٠٧) بعنوان اثر استخدام الاسرة للتقنيات الحديثة علي اساليب التواصل الزوجي وعلاقتها بالكفاءة الادارية للزوجية، وذلك بهدف التأكد من

فاعلية برنامج ارشادي باستخدام التقنيات (الكمبيوتر والوسائط المتعددة) علي تنمية الكفاءة الادارية للزوجة وتحسين تواصلها الزوجي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المهن المتميزة وغير المتميزة واساليب التواصل الزوجي للزوجين لصالح المهن المتميزة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس التواصل الزوجي ومقياس الكفاءة الادارية، وكانت اكثر العوامل تأثيرا في التواصل الزوجي هي ادارة الدخل المالي، استخدام الانترنت، ادارة الوقت والجهد، مستوى تعليم الزوجة والمستوي المهني لها. (علوان، ٢٠٠٧، ص ٣٢٠)

٤-دراسة رجاء صبحي الخطاب (٢٠١٠) بعنوان تعدد الادوار لدي العاملات المتزوجات واثره علي التوافق الاسري، وتهدف الدراسة الي التعرف علي اثر تعدد الادوار لدي العاملات المتزوجات علي توافقهن الاسري، والتعرف علي اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملات المتزوجات والكشف عن مدي التوافق الاسري لديهن ومعرفة مدي التكامل في ادوار الزوجة العاملة، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين التوافق الاسري وتعدد الأدوار (الخطاب، ٢٠١٠، ص ٣٤٠)

٥-دراسة ايناس السليمي (٢٠١١) بعنوان " الدور الاقتصادي لربة الاسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الزوجي وهدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين الدور الاقتصادي لربة الاسرة العاملة وتحقيق التوافق الزوجي، وتحديد الاختلاف بين ربات الاسر المساهمات وغير المساهمات في بنود الانفاق المختلفة بميزانية الاسرة في محاورالتوافق الزوجي، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وكلا من ابعاد الدور الاقتصادي لربة الاسرة العاملة ومحاور التوافق الزوجي (السليمي، ٢٠١١، ص ٥٤)

#### التعليق علي الدراسات السابقة

- توصلت دراسة هناء شوقي الي انه كلما زاد مستوى تعليم الزوجة زادت قدرتها علي ادارة حياتها واستثمار مهاراتها وأدركت المصدر الصحيح لقراراتها العائلية وانفتحت معها دراسة (رشا علوان) في اهمية التعليم والمستوي المهني للزوجة لتحقيق التوافق وكذلك استخدام التقنيات الحديثة.

- البعد الاخلاقي والثقافي لهم تأثيراً واضحاً علي تحقيق التوافق بين الزوجين مقارنة بالبعد المادي الذي له تأثيراً أقل مما يوضح لنا ضرورة مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه المجتمع (دراسة عثمان بن عبدالمحسن)
  - تعدد الادوار لدي المرأة المتزوجة يؤثر علي توافقه الأسري وخاصة الدور الاقتصادي (ايناس السليمي، رجاء صبحي)
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي:
- (تقدير الاحتياجات التدريبية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة من وجهة نظرهم لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة كمهارة ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال، من اجل تحقيق التوافق بين الزوجين وبين الآباء والأبناء وبين الأبناء بعضهم البعض.

#### ثانياً : أهمية الدراسة:

- يعتبر التقدير الدقيق للإحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين الخطوة الأولى والأساسية من اجل انجاح العملية التدريبية ذاتها، حيث ان لها دور هام في وضع وتقدير الأهداف التدريبية، ثم تحديد العلاقة التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف، ومع ضرورة مراعاة تقدير هذه الإحتياجات بدقة توفيراً للوقت والجهد والنفقات.
- ترصد هذه الدراسة الواقع الراهن لدور الاخصائي الاجتماعي والخبير الاجتماعي في واحد من اهم مجالات الخدمة الاجتماعية، قياساً بما انجزته واحده من الوزارات الهامة في مصر وهي وزارة العدل في هذا المجال عامة وفي مجال المشكلات الاسرية والخدمه الاجتماعيه الاسريه بصفه خاصه
- توجيه الانظار الى ضرورة التقييم لتجربة وزارة العدل، فيما يختص بالاستعانه بالأخصائيين الاجتماعيين بالوزارة في مجال حماية الاسره من التفكك والانهيـار وتحديد اسباب عدم قيامهم بادوارهم المرتبطه بمعاونة هيئة مستشاري المحكمه بالصوره الواجبه، مع تحديد العوامل المسببه لذلك سواء فيما يتعلق بالفجوة القائمـه بين الدراسه النظرية والواقع التطبيقي او بسبب عدم وجود الاستعداد الشخصي لديهم اوعدم كفاية البحوث للاستفاده منها او عدم حصولهم على المهارات المطلوبه للعمل في هذا المجال الهام

• شهدت مصر فى الفترات الأخيرة ارتفاع نسبة الطلاق، وتناول تلك القضايا بين أروقة محاكم الأسرة التى أصبحت تعج بها ما بين "خلع وطلاق" وغيرها من أشكال تهدم الأسرة المصرية نتيجة الخلافات التى تنشأ بين الزوجين لينتهى بهم المطاف إلى جدران محاكم الأسرة.

• تعد الدراسة الحالية محاولة لتوجيه انظار المجتمع الي الاهتمام بالمهارات الحياتية لدى المرأة، لتحقيق التوافق الأسري، ويمكن ان تستفيد من نتائجها المرأة نفسها في لفت انتباهها لأهم المهارات التي تنقصها، مما يدفعها للسعي نحو التطوير والوصول لأعلي تحقيق لذاتها ورضاها الشخصي عن نفسها.

#### ثالثاً:- أهداف الدراسة

تحتوي هذه الدراسة علي نوعين من الأهداف:

• تحديد واقع ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمحاكم ومكاتب تسوية المنازعات الأسرية من خلال الأدوار والمهام التي يقومون بها لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة(مهارة ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال) لتحقيق التوافق الأسري

• تحديد مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري بين (الآباء والأبناء- بين الزوجين- بين الأبناء بعضهم البعض)

\*-تحديد ما معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة.

\*-مقترحات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتطوير الدورات التدريبية من وجهة نظرهم للاستفادة لاكساب المترددات علي محاكم الاسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري

\*-محاولة التوصل الي برنامج تدريبي مقترح للدورات التدريبية المتطورة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة.

رابعاً :- تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي الأول :

- ما هي الاحتياجات التدريبية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

(وتحدد الاحتياجات التدريبية في احتياجات (المعرفية - المهارية - القيمية)

التساؤل الرئيسي الثاني: ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

وتحدد مهارات ادارة الحياة فـ(مهارة ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال)

التساؤل الرئيسي الثالث: ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة إدارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري

-والتوافق هو بين (التوافق بين الزوجين- بين الآباء والأبناء - الأبناء بعضهم البعض)

التساؤل الرئيسي الرابع: ما هي معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة.

التساؤل الرئيسي الخامس : ما هي مقترحات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتطوير الدورات التدريبية من وجهة نظرهم للإستفادة لاكساب المترددات علي محاكم

الاسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري

خامساً: مفاهيم الدراسة.

١- مفهوم الاحتياجات التدريبية:

ان الاراء التي تطرح في مفهوم الاحتياجات التدريبية كثيرة وتعكس اتجاهات متعددة تصل احيانا الي درجة.التدريب)

أ- مفهوم التقدير

هو عملية فنية تستهدف التعرف علي الحاجات وتحديد أولوياتها وتقديم الحلول الممكنة لها لتخفيف حدة المشكلة او التغلب عليها (E-Tropman , 1995.P 564)

ويقصد بالتقدير ايضا المعرفة والدراية والفهم والتوظيف والتقويم اذ أنه يقوم علي اساس فهم الموقف او المشكلة او الحاجة وهو مستخدم في كل فروع المعرفة ومنها مهنة الخدمة

الاجتماعية ( H.Mayer ,.1995.P260)

كما أنه محاولة لتحديد ما هو مطلوب لمساعدة الناس علي ان يكونوا قادرين علي القيام بوظائفهم بمستوي مقبول في مختلف نواحي حياتهم (السماطوي، ١٩٩٧، ص.٢٧٣).  
ويقصد بالتقدير اجرائياً:

- ١- عملية فنية لحاجات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة التدريبية
- ٢- يهدف للتعرف علي الحاجات التدريبية (المعرفية-المهارية- القيمة- الخاصة بالاتجاهات) للاخصائيين الاجتماعيين.
- ٣- يحدد مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال
- ٤- يطرح حلولاً لمشكلات المترددات علي محاكم الاسرة.

(ب- مفهوم الحاجة:

يعرفها روبرت باركر **Robert barker** في قاموس الخدمة الاجتماعية ١٩٩٩ بأنها "المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمادية والنفسية اللازمة من أجل البقاء وتحقيق الرفاهية (Baker , 1993,p.323)

وتعرف الحاجة في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ٢٠٠٠ بأنها المتطلبات البدنية (الحيوية) والنفسية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة للبقاء والرفاهية وتحقيق الذات..(السكري، ٢٠٠٢، ص.٣٣٥)

وعرفها حامد زهران بأنها " افتقار لشيء ما اذا وجد حقق الاشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، وهي شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسياً (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بإسلوب أفضل (حاجة نفسية).(زهران، ٢٠٠١، ص. ٢٩٤).

وجاءت الكلمة في معجم المصطلحات التربوية بمعنى " حاجات ورغبات وهو قوي محرك تدفع شخصاً ما الي تحقيق أهداف معينة، وقد تكون هذه القوي ايجابية كالرغبات والحاجات، وقد تكون سلبية كالمخاوف والبغضاء، وقد تكون الحاجات جسمية كالحاجة الي الطعام والنوم، وقد تكون نفسية كالحاجة الي الأمن والانتماء والانجاز (يوسف، ١٩٩٨، ص. ٢٠٦) ويعرفها قاموس ويبستر بأنها ضرورة او حالة من الافتقار والاحساس بوجود نقص في شيء ما مرغوب فيه وبالتالي فهي حالة تتطلب الإشباع ( New Websters , 1981,p.391.

وتعتبر الحاجة وضع مبدئي مطلوب تحقيقه بطريقة ما... وبالتالي فهي " حالة من التوتر او الشعور بعدم الرضا من الفرد تدفعه الي التحرك تجاه هدف معين يؤمن به ويحاول تحقيقه... (experts ,2000, p.207) ويقصد بالحاجة اجرائياً:

- ١- رغبة تمثل الحاحاً يتطلب الاشباع للاخصائين والخبراء الاجتماعيين
- ٢- تتمثل تلك الحاجات في حاجات تدريبية (معرفية- مهارية- قيمية-) مرتبطة بالاتجاهات.
- ٣- يتم اشباع تلك الحاجات من خلال الدورات التدريبية.
- ٤- تزول الحاجات عندما يتم اشباعها.

#### جـ) مفهوم التدريب:

يعرف التدريب بأنه العملية المستمرة التي تساهم في الارتقاء بالمعرفة والمهارات حتي يكون المتدربون علي دراية بما يتم تدريبهم عليه، حيث يعتمد نوع التدريب المقدم اعتمادا كبيرا علي نوعية العمل الذي يتطلب أدائه مستقبلا... (Abrhamson, B pickle,. 1990, p 286)

كما يعرف التدريب أيضاً بأنه " تنظيم لمجموعة من الاجراءات التي تؤدي إلي إحداث تغييرات في السلوك شبه الدائم لتحقيق مجموعة من الأهداف ويتضمن ذلك العمل في ثلاث قطاعات هي المعرفة والمهارات والاتجاهات. (Jinks, 1979,p.2.) ويعرف التدريب أيضا بأنه عملية اكساب المهارات والمفاهيم او المواقف التي ينتج عنها اداء متطور في مجالات العمل. (il , 1980,p.230.)

والتدريب كما عرفته الجمعية الامريكية للتدريب والتنمية هو " تخصص فرعي من التخصصات التي تهتم بصقل القوي البشرية، ويهتم بتحديد وتقدير وتطوير الكفاءات الرئيسية للقوي البشرية بما يتضمنه ذلك من مهارات ومعارف واتجاهات وذلك من خلال التعليم المخطط بهدف مساعدة الافراد علي اداء وظائفهم الحالية والمتوقعة منهم بكفاءة وفاعلية. (melagan , 1983, p.130)

أما تدريب الاخصائين الاجتماعيين فيعرف بأنه السلوك الذي ينتهج ويتبع في ادارة او تنظيم الدورات التدريبية للاخصائين الاجتماعيين من خلال العديد من الانشطة التدريبية (غيث، ١٩٩٧، ص.٤٩١)



ويقصد بالتدريب اجرائيا:

- سلسلة من الانشطة والبرامج تقدم للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين.
- هذه البرامج والانشطة مرتبطة بالمترددات علي محاكم الأسرة، وتطوير أداء الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين.
- تقديم هذه البرامج في صورة دورات تدريبية من خلال اساتذة الجامعات والمتخصصين..

(د-) أما الاحتياجات التدريبية فيقصد بها:

يتضمن لفظ احتياج وجود نقص في مجال معين ولفظ تدريب يتضمن امكانية استكمال هذا النقص عن طريق اجراءات منظمة ومن هنا فنحن نستخدم مفهوم الاحتياجات التدريبية حينما نسعي لتطبيق اسلوب منظم لمواجهة نقص او قصور مطلوب مواجهته بواسطة التدريب فيبرز الي الذهن المجالات التي يبدو فيها الاحتياج الي التدريب محدد. وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية بأنها : ما هي الا مواطن الضعف والنقص الموجودة او المتوقع وجودها والتي يمكن استكمالها عن طريق التدريب او هي مجموعة من المشكلات التي يمكن ان نتغلب عليها عن طريق التدريب، وقد تناولها البعض علي انها : معلومات او اتجاهات او مهارات وقدرات معينة فنية او سلوكية يراد تتميتها أو تعديلها او أنها : ضعف او نقص جوانب فنية او انسانية حالية او محتملة في قدرات العاملين ومعلوماتهم او اتجاهاتهم او مشكلات محددة يراد حلها (الجرواني، ٢٠٠٩، ص٦٤٠).

وتعرف الاحتياجات التدريبية ايضا علي انها : مجموعة التغييرات والتطورات المطلوب احداثها في معلومات العاملين ومهاراتهم واتجاهاتهم حتي يتسني الارتفاع بمستوي اداء العمل المسند اليهم الي المستوي المأمول (السلمي، ١٩٨٣، ص ٣٧٢).

كما تعرف الاحتياجات التدريبية ايضا علي انها : الفجوة بين متطلبات العمل من مهارات ومعارف وبين تلك التي يتمتع بها الفرد القائم بالعمل، ويكون من الضروري قبل اي شئ ان يتعرف علي هذه الفجوة التي تمثل الاحتياج التدريبي وان نحللها لمعرفة التدريب المطلوب ويكون التحليل من خلال التعرف علي خصائص ومتطلبات الوظيفة..(كامل، ١٩٩٤، ص ٣٠٧).

- وتعرف ايضا بأنها : مواطن الضعف او النقص الموجودة او المتوقعة والتي يمكن ان تكمل عن طريق شمولية الأساس المعرفي والمهاري للاخصائي الاجتماعي ليتمكنه تحديد العناصر المختلفة للتدخل في مناطق المشكلات.(عبدالوهاب، ١٩٩٢، ص.١٨)
- وفي ضوء ما سبق من تعريفات يمكن تعريف الاحتياجات التدريبية اجرائيا كما يلي :
- مجموعة من مظاهر القصور او الضعف المهني لدي الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع المترددات علي محاكم الاسرة.
  - تتمثل مظاهر القصور أو الضعف المهني في العمليات المهنية المعرفية والمهارية والقيمية والاتجاهات الايجابية لدي الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع المترددات علي محاكم الأسرة.
  - معالجة القصور او الضعف المهني في هذه العمليات يتم من خلال برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الايجابية تساهم في اشباع هذه الاحتياجات.

#### هـ) مفهوم مهارات ادارة الحياة:

**المهارات الحياتية هي:** قدرات سلوكية ايجابية ومعدلة تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحديدها وهي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل المشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومي، ومن التواصل الفعال، وبناء علاقات سليمة، او اجراء تعديلات علي اسلوب حياته بطريقة صحية ومنتجة.

كما أنها القدرة علي التكيف والسلوك الايجابي للمواقف المختلفة، التي تساعد المتعلم التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، ومن أبرز المهارات الحياتية، المهارات اللغوية والصحية، وحل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارات التعامل مع الذات.(الخولي، ٢٠٠٦، ص ٣٠)

مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم، وما يتصل بها من معارف واتجاهات، وقيم، يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية او بصورة غير مقصودة بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتفاعل مع مقتضيات الحياة اليومية.(مصطفى، ٢٠٠٥، ص ١٩)

" وهي قدرة الفرد علي التعامل مع مشكلاته الحياتية سواء كانت شخصية او اجتماعية وهذه المهارات تضم مهارات متنوعة منها : المهارات البيئية - الصحية- الغذائية- المهارات الوقائية، المهارات اليدوية.(قشطة، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧)

" وهي مجموعة من القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية تعينه علي مواجهة المواقف والتحديات، وتضمن عدة أبعاد مثل مهارات : حل المشكلات- ادارة الوقت- السلامة والأمانة- اقتصادية- تكنولوجيا الانتاج والتصنيع وهي قدرات متنوعة تتضمن الجوانب النفسية والماديةوالعقلية تساعد الفرد علي التكيف والايجابية ومهمة لحل مشكلات الفرد ومواجهته تحدياته (سعدالدين، عياد، ٢٠١٠، ص ١٧٤)

" وهي المهارات المستمرة باستمرار الحياة والتي تسهم بشكل فعال في اكساب المتعلم مجموعة من المهارات الاساسية التي تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزيز الايجابيات بما يكفل له القدرة علي التفكير الابداعي والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك واتقان مهارات التعلم الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم في كل الاوقات وطول العمر داخل وخارج البيئة المحيطة وتجعل من المتعلم صديقا للبيئة

وعرفها محمد أمين (٢٠٠٥) بأنها مجموعة المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي ان يمارسها بنفسه ولا يمكن ان يستعاض عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبى حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملًا ومتوازياً بديناً واجتماعياً وروحياً مثل مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد، والتعامل مع الآخرين، اتخاذ القرار، والاتصال والتواصل الاجتماعي، وإدارة الوقت وحل المشكلات والتعامل مع الضغوط وتقدير الذات..(شحادة، ٢٠٠٥، ص. ٧٨)

كما عرفتها كوثر كوجك" علي انها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد علي معارف ومعلومات ومهارات يدوية، واتجاهات وقيم، يحتاج كل فرد الي اتقانها وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع، ليتفاعل بايجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت مدركات معلومات أو مواقف أو مشكلات..(كوجك، ٢٠٠١، ص ١٨٨)

وتعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها" القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي ويجابي يجعلهم قادرين علي التعامل الفعال مع منظمات الحياة اليومية وتحدياتها ومن هذه المهارات:

المسؤولية الذاتية والاجتماعية، والوطنية، ومهارات التواصل وحل المشكلات وصنع القرار والتفكير الناقد والابداعي والابتكاري والعمل الجماعي، والتعاون والقيادة وتقدير الذات، ومعرفة قيمة الذات والثقة بالنفس والاستخدام الرشيد للموارد، والتعامل مع الضغط النفسي وغيره من الانفعالات والتعاطف، وقبول التنوع والاختلاف في الرأي مع الآخرين، وإدارة الصراع وحل المنازعات، وهذه المهارات بالغة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة علي نحو ايجابي يمكن الفرد المشاركة في العالم المتطور بما في ذلك اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مرسي، ٢٠١٢، ص. ٢٧٥)

• ومن المهارات الحياتية لهذه الدراسة:

مهارة اتخاذ القرارات :-

واتخاذ القرار يمثل المواجهة اليومية المستمرة للمشكلات التي يتعرض لها الفرد والعمل علي حلها ولا يوجد شئ يخلق احترام النفس بين الافراد أفضل من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات، والقرار هو حكم معين عما يجب ان يفعله الفرد في موقف معين بعد دراسة البدائل المختلفة. (نوفل، ٢٠٠٣، ص ١١٥)

- مهارة ادارة الموارد: وهي الطريقة المثلي للتعامل مع الموارد المتاحة (كهرباء - غاز - ماء - جهد - وقت)

مهارة ادارة ترشيد الاستهلاك :

الاستهلاك ليس مشكلة فردية وانما هو مشكلة اجتماعية تتدخل فيها دوافع انسانية كثيرة ومتعددة، فالاستهلاك في حد ذاته سلوكا طبيعيا للانسان للمحافظة علي وجوده بتلبية حاجاته ومتطلباته (عبدالهادي ٢٠٠٨، ص ١٥٠)

فلم يعد الاستهلاك مجرد اشباع للحاجات الأساسية بل أصبح هدفا في حد ذاته يتم ربطه بأسلوب الحياة العصرية بغض النظر عن الاحتياجات الفعلية، الامر الذي يساهم في زيادة الاستهلاك ويشكل عبئا كبيرا علي اقتصاديات الدول واقتصاديات افرادها.

**مهارة الاتصال الفعال:**

التعامل مع الناس فن من اهم الفنون نظرا لاختلاف طباعهم، فليس من السهل ابدا ان نحوز علي احترام وتقدير الآخرين، في المقابل من السهل جدا ان نخسر كل ذلك، وكما يقال الهدم دائما اسهل من البناء.(ابوسكينة، ٢٠١١، ص.٦٥)

**• مفهوم التوافق الأسري:**

يعد التوافق من المفاهيم الأساسية المهمة في علم النفس، ويتوقف معناه بحسب الموقف الذي يستخدم فيه هذا المفهوم، فقد يأتي بمعنى قبول الأشياء التي لا نستطيع السيطرة عليها، وقد يأتي بمعنى الاتفاق مع الاغلبية في الافعال او الافكار، واتفق كثير من الباحثين علي ان التوافق هو قدرة الفرد علي تحمل الضغوط المنكرة مع انخفاض مستوي القلق الطبيعي، ومحاولة اشباع حاجاته النفسية والجسمية وانسجامه مع بيئته، فهي عملية مركبة من عنصرين أساسيين الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والبيئة المحيطة بهذا الفرد، وان تكون العلاقة بين هذين العنصرين منسجمة ودينامية مستمرة (نصرالله، ٢٠٠١، ص ٣٢٠)

ويعتبر التوافق هدفا يسعى اليه الانسان لتحقيقه، فمن خلاله يمكن التكيف مع البيئة المحيطة وينجح في التعامل مع الناس ليتحقق له التوافق الشخصي وراحة النفس، ويصل الي درجة من الرضا والدفاع عن النفس بسبب هذا التوافق، وان التوافق يستهدف الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة علي التكيف مع الآخرين.(عبدالرازق، ١٩٩٨، ص.٢٨١)

**اما في المعجم الوجيز :** فقد ذكر ان التوافق في الفلسفة تعني ان يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (مدكور، ١٩٩٥)

**تعرفه وفاء فؤاد شلبي(١٩٩٨)** بأنه عملية يقوم بها الفرد بمحاولة مستمرة ومتصلة لايجاد علاقة متوازنة بينه وبين بيئته الاجتماعية والثقافية خلال تفاعله المرن مع متطلبات الحياة المتغيرة فالتوافق مشتق من الفعل وفق الذي يعني القبول والالتقاء.(شلبي، ١٩٩٨، ص ٨١٣).

ويعرف التوافق ايضا بأنه التعديلات في الاتجاهات والسلوك لمقابلة متطلبات الحياة المؤثرة التي تحمل في طياتها البناء الداخلي للشخصية والتعامل مع المواقف الضاغطة والمشكلات

وتبادل المسؤوليات والموائمة بين الاهداف والاحتياجات لمواجهة موقفا جديدا او حل مشكلة مادية او اجتماعية او صراعا نفسيا (حقي، ٢٠٠٠، ص ٤٣٠)

#### سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية والتي تعتمد علي وصف الظاهرة وهو المدخل الحقيقي لتفسيرها، كما انه في ضوء الاطار النظري يمكن ان نتنبأ بصياغة الظاهرة في المستقبل، ولا تكتفي البحوث الوصفية بجمع الحقائق عن المشكلات او الظواهر ولكن يجب ان يتم تصنيف وتحليل هذه النقاط والوصول الي تصميمات بشأنها... كما يعتمد هذا النمط من الدراسات والبحوث الي دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما، او موقف محدد او مجموعة من الافراد او حتي الاوضاع...

ويري بعض العلماء اضافة التحليل الي الوصف بحيث يصبح هذا النمط من الدراسات بمثابة خطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع الاجتماعي والاحاطة بكل ابعاده بمحاولة تغييره او تطويره من وجهة نظرهم....

حيث تستهدف هذه الدراسة وصف وتحليل الواقع المهني للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة

- **المنهج المستخدم:** إتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها فإن الباحثة استخدمت منهج المسح الاجتماعي (الشامل) إنطلاقاً من أن المنهج الملائم للدراسة يرتبط إرتباطاً وثيقاً بكل من موضوع الدراسة من جهة وأهدافها من جهة أخرى.

- وتعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة، بإعتبار ان المسح الاجتماعي يمثل استراتيجية بحثية مرنة فهي اذا تطبق علي مجتمع بحثي كبير الحجم نسبياً، يمكن ان تطبق ايضاً علي مجتمع بحثي صغير الحجم نسبياً في نفس الوقت، كما ان المسح الاجتماعي ينصب علي الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الاوضاع القائمة والاستعانة بها في التخطيط للمستقبل ومن ثم فان المسح الاجتماعي يهدف الي تحقيق غرضين هما : الوصف والتفسير...

## أدوات الدراسة:-

تعرف أداة الدراسة بأنها " الوسيلة التي تستخدم في الحصول علي البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي يتم دراستها من جمهور معين، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي اداة استمارة الاستبيان فقط لتناسبها مع موضوع الدراسة والاستفادة من مميزات الاستبيان بخاصة وأن المبحوثين من الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء الاجتماعيين ممن يتميزون بالخبرة ومنهم ايضا الحاصل علي درجة الماجستير والدكتوراة فهم بذلك من الباحثين في المقام الاول مما يسهل مهمة الباحث حيث انهم منتشرون في محاكم الاسرة بمحافظة اسيوط، واستخدام الاستبيان يسهل علي الباحث جمع البيانات المطلوبة وتحقيق أهداف الدراسة والوصول الي النتائج الحقيقية، حيث ان الاستبيان لا يحتاج الي عدد من جامعي البيانات ويتيح أيضا الحصول علي استجابات دون تحرج وأيضاً يجيب عليها المبحوث في الوقت الذي يناسبه. وقد تم استخدام اداة الاستبيان في هذه الدراسة للاخصائيين الاجتماعيين والخبراء بمحاكم الاسرة وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية لأكساب المترددات علي محاكم الاسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

## - صدق الاستبيان:

اعتمدت الباحث علي الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض اداة الدراسة علي ٨ محكمين من اعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وأسيوط لإبداء الرأي في مدي صلاحية اداة الدراسة، ومن حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية ارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية اخري، وبناء علي ذلك تم حذف واطافة بعض العبارات وتعديل البعض الاخر وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٢% حتي اصبحت اداة الدراسة في صورتها النهائية.

## - ثبات الاستبيان:

وعن ثبات الاستبيان فقد تم التحقق منه من خلال طريقة اعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستبيان علي عدد (١٠ من الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين) بمحاكم الأسرة بمحافظة اسيوط، وأعيد تطبيق الاستبيان مرة اخري علي نفس الافراد بعد ١٥ يوم وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة (سبيرمان) للارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني وتحدد معامل الثبات في القيمة (٠,٨٣) حيث يعد هذا المعامل مرتفع نسبياً.

**خطة المعاينة :-**

- أ- وحدة المعاينة: هو الاخصائي الاجتماعي بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة
- ب- اطار المعاينة: هم الاخصائين الاجتماعيين بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسيوط ومراكزها وعددهم (٦٢)
- ج- مجتمع الدراسة: حصر شامل للاخصائين الاجتماعيين بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسيوط ومراكزها وعددهم (٦٢)
- حيث تم جمع البيانات من ٥٢ اخصائي وخبير اجتماعي فقط وذلك بعد استبعاد ١٠ اخصائي وخبير اجتماعي تم من خلالهم التحقق من ثبات الأستبيان الذي طبق عليهم، فأصبح العدد النهائي الذي طبقت عليه الأداة لتجميع البيانات عدد (٥٢) اخصائي وخبير اجتماعي.

**مجالات الدراسة:**

**المجال الجغرافي:**

تم تطبيق الدراسة الراهنة بمحاكم الأسرة بمحافظة اسيوط بعدد ١١ مركز بمعدل مكتب تسوية منازعات لكل مركز ومحكمة أسرة

**المجال البشري :** تكون المجال البشري للدراسة الحالية من الاخصائين الاجتماعيين بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة بمحافظة أسيوط وعددهم (٥٢).

المحكمة	خبراء اجتماعيين (محاكم)	اخصائين اجتماعيين (مكاتب تسوية منازعات)
مركز أسيوط	٢	٢
بندر ثان اسيوط	٣	٢
بندر اول اسيوط	٢	٢
الفتح	٣	٢
أبنوب	١	٢
القوصية	٢	٢
منفلوط	٢	١
ديروط	٣	٣
ساحل سليم	٢	٢



المحكمة	خبراء اجتماعيين (محاكم)	اخصائيين اجتماعيين (مكاتب تسوية منازعات)
صدفا	٢	٢
البداري	٢	٣
الغنايم	٢	٢
ابوتيج	٢	٣

المجال الزمني:

تم جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة في الفترة من ١٥ / ١ / ٢٠٢٢ الي ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢ م

سادسا :- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

١- وصف عينة الدراسة

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الاول: ما هي الاحتياجات التدريبية (المعرفية - المهارية - القيمية) للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

التساؤل الرئيسي الثاني: ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب

المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الموارد- مهارة ترشيد الاستهلاك - مهارة

اتخاذ القرار وحل المشكلات - مهارة الاتصال الفعال ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

التساؤل الرئيسي الثالث: ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين

لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة إدارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري(التوافق بين

الزوجين- بين الآباء والأبناء - الأبناء بعضهم البعض)

التساؤل الرئيسي الرابع: ما هي معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر

الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة.

التساؤل الرئيسي الخامس: ما هي مقترحات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم

الأسرة لتطوير الدورات التدريبية من وجهة نظرهم للاستفادة لاكساب المترددات علي محاكم

الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الاسري.

سابعاً :- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

١- وصف عينة الدراسة

جدول (١) يوضح النوع والسن والحالة الاجتماعية - الحالة التعليمية- عدد

سنوات الخبرة للمبحوثين ن=٥٢)

المتغير	الخصائص	الاستجابات	
		ك	%
النوع	ذكر	٣٢	٦١,٥٢
	انثي	٢٠	٣٨,٤٦
	المجموع	٥٢	١٠٠%
السن	٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	١٥	٢٩
	٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	٢٥	٤٨
	٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	٧	١٣,٥
	٥٥ سنة فأكثر	٥	٩,٥
	المجموع	٥٢	١٠٠%
الحالة الاجتماعية	أعزب	٥	٩,٥
	متزوج	٤٦	٨٨,٥
	أرمل	١	٢
	المجموع	٥٢	١٠٠%
الحالة التعليمية	بكالوريوس أو ليسانس	٤٥	٨٦,٥
	دبلوم او دراسات عليا	٤	٧,٥
	ماجستير	١	٢
	دكتوراة	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠%

سنوات الخبرة	ك	سنوات
أقل من ٥ سنوات	٣	٥,٧٦
من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١١	٢١,١٥
من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢٣	٤٤,٢٣
من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة	٥	٩,٦١
من ٢٠ سنة فأكثر	١٠	١٩,٢٣
المجموع	٥٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الاتي:

-بالنسبة لمتغير النوع يمثل الذكور ٦١,٥٢ % من اجمالي عينة الدراسة، بينما تمثل الاناث ٣٨,٤٦% من اجمالي عينة الدراسة.

- بالنسبة لمتغير السن تأتي الشريحة العمرية من ٣٥ لأقل من ٤٥ في الترتيب الاول بنسبة ٤٨% من اجمالي عينة الدراسة، يليها الفئة العمرية من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٩% من اجمالي عينة الدراسة، يليها الفئة العمرية من ٤٥ لأقل من ٥٥

سنة بنسبة ١٣,٥% من اجمالي عينة الدراسة، يليها الفئة العمرية من ٥٥ سنة فأكثر بنسبة ٩,٥% من اجمالي عينة الدراسة.

- بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية جاء المتزوجون في الترتيب الاول بنسبة ٨٨,٥% يليها الاعزب في الترتيب الثاني بنسبة ٩,٥% وفي النهاية الارامل بنسبة ٢%, وذلك بسبب ان محاكم الاسرة كانت تشترط في بداية انشائها ان العاملين بها يكونوا متزوجون.

- بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية ف جاء في الترتيب الاول الحاصلون علي بكالوريوس او ليسانس بنسبة ٨٦,٥%, وفي الترتيب الثاني جاء الحاصلون علي دبلوم الدراسات العليا بنسبة ٧,٥%, اما الحاصلون علي الدكتوراة ف جاء في الترتيب الثالث بنسبة ٤%, اما في الترتيب الرابع والآخر جاء الحاصلون علي الماجستير بنسبة ٢%, وذلك بسبب ان اغلبهم لا يرغبون في عمل دراسا عليا لانشغالهم في امور حياتهم واعتقادهم السائد انه لا جدوي من الدراسة، وايضا بسبب ضيق الوقت فالنزاعات تتطلب جهدا ووقتا طويلا للتعامل معها.

- بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة ف جاء في الترتيب الاول من لهم خبرة من ١٠ لاقل من ١٥ سنة بنسبة ٤٤,٢٣%, ثم جاء في الترتيب الثاني من لهم خبرة من ٥ لاقل من ١٠ سنوات بنسبة ٢١,١٥%, ثم جاء في الترتيب الثالث من لهم خبرة من ٢٠ سنة فأكثر بنسبة ١٩,٢٣%, ثم جاء في الترتيب الرابع من لهم خبرة من ١٥ لاقل من ٢٠ سنة بنسبة ٩,٦١%, وذلك بسبب ان محاكم الاسرة لم يتم تعيين احدا بها منذ حوالي عشر سنوات، وماتم تعيينه في السنوات الاخيرة كان بنظام الانتداب من جهات اخري ثم جاء في الترتيب الخامس والآخر من لهم خبرة لاقل من خمس سنوات بنسبة ٥,٧٦%

**جدول (٢) يوضح الاشتراك في الدورات ونوعها وعددها والجهة المنظمة لها ومدى استفادة  
المبحوثين. (ن ٥٢)**

الاستجابات		الخصائص	المتغير
%	ك		
١٠٠%	٥٢	نعم	الاشتراك في الدورات التدريبية
-	-	لا	
١٠٠%	٥٢	المجموع	
٣٣	١٧	دورات تدريبية بداية العمل	نوع الدورات التدريبية
٢٩	١٥	دورات تنمية مهارات شخصية	
٣٨	٢٠	دورات وساطة وتفاوض	
١٠٠%	٥٢	المجموع	
٦١,٥	٣٢	دورة واحدة	عدد الدورات التدريبية
٢٩	١٥	دورتان	
٩,٥	٥	ثلاث دورات	
١٠٠%	٥٢	المجموع	
٥٧,٦٩	٣٠	وزارة العدل	الجهة المنظمة للدورات
٢٣,٠٧	١٢	المحكمة التابع لها	
١٩,٢٣	١٠	مكاتب المساندة القانونية	
١٠٠%	٥٢	المجموع	
٥٩,٦٢	٣١	عالية	مدى الاستفادة من الدورات
٢٥	١٣	متوسطة	
١٥,٣٨	٨	ضعيفة	
١٠٠%	٥٢	المجموع	

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- بالنسبة لمتغير الاشتراك في الدورات التدريبية من عدمه فكان نسبة من اشتركوا في هذه الدورات عدد ٥٢ مبحوث بنسبة ١٠٠% وتمثل اجمالي عينة الدراسة.
- أما بالنسبة لمتغير نوع الدورات التدريبية فقد جاء في الترتيب الاول حصول المبحوثين علي دورات عن (الوساطة ) بنسبة ٣٨ % من اجمالي المبحوثين بينما جاء في الترتيب الثاني من حصولوا علي دورات عن (دورات تدريبية عن بداية العمل) بنسبة ٣٣ % من اجمالي المبحوثين، وفي الترتيب الثالث من حصولوا علي دورات عن (تنمية المهارات) بنسبة ٢٩ % من اجمالي المبحوثين. وكانت هذه الدورات في بداية انشاء محاكم الاسرة لتعليم الاخصائيين الاجتماعيين كيفية التعامل مع اطراف التداعي للوصول لحل لانتهاء النزاع وديا، دون اللجوء لمرحلة التقاضي

- وعن متغير عدد الدورات التدريبية فجاء في الترتيب الاول من حصولوا علي (دورة واحدة) بنسبة ٦١,٥ % من اجمالي المبحوثين، وجاء في الترتيب الثاني من حصولوا علي (دورتين) بنسبة ٢٩ % من اجمالي المبحوثين، وجاء في الترتيب الثالث والاخير من حصولوا علي (ثلاث دورات) بنسبة ٩,٥ % من اجمالي المبحوثين، ونتيجة لقلة الدورات التدريبية تراجعت نسب التصالح التي تحققها مكاتب المنازعات الأسرية وهذا ما تؤكدته دراسة (محمد، ٢٠٠٧). من ان هناك أعداد كبيرة من الأخصائيين الاجتماعيين الذين رشحو للعمل في مكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحاكم الاسرة ليس لديهم خبرة سابقة بالقضايا والمشكلات المتعلقة بالأحوال الشخصية ومن ثم فهناك حاجة إلي تنمية خبراتهم ومهاراتهم في هذا المجال المستحدث.

- أما عن متغير الجهة المنظمة للدورات التدريبية فكانت (وزارة العدل) في الترتيب الاول بنسبة ٥٧,٦٩ % من اجمالي المبحوثين من وجهة نظرهم، وفي الترتيب الثاني جاءت (المحكمة التابع لها) بنسبة ١٢ %، وفي الترتيب الثالث جاءت (مكاتب المساعدة القانونية) بنسبة ١٠ %، حيث ان مكاتب المساعدة القانونية حديثة الانشاء فقد تم إنشاء مكاتب المساعدة القانونية بمحاكم الأسرة عام ٢٠٠٨ لتقديم المشورة القانونية المجانية والخدمات القانونية للمتقاضين في محاكم الأسرة من خلال مشروع تعاون بين وزارة العدل والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP

- وبالنسبة لمتغير الاستفادة من الدورات التدريبية فأجاب ٥٩,٦٢ % من اجمالي المبحوثين ان الاستفادة كانت (عالية) من وجهة نظرهم، اما عن بقية المبحوثين فقد أشار ٢٥ % من اجمالي المبحوثين ان الاستفادة من هذه الدورات كانت (متوسطة) من وجهة نظرهم. كما أجب ١٥,٣٨ % من اجمالي المبحوثين ان الاستفادة كانت (ضعيفة) من وجهة نظرهم.

عرض نتائج الدراسة :

حيث حاولت الدراسة التحقق من صحة التساؤل الآتي :

- ما هي الاحتياجات التدريبية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.
- من خلال الاجابة علي التساؤلات الفرعية الآتية:

التساؤل الفرعي الاول: ما الاحتياجات التدريبية المعرفية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

جدول (٣) يوضح الاحتياجات التدريبية المعرفية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة..(ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرحج	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق ك	موافق الي حدما ك	غير موافق ك		
١	٢,٨٦	١٤٩	١	٥	٤٦	أري أني بحاجة الي معارف متصلة بالاتجاهات الحديثة في التعامل مع النزاعات الأسرية	١
٩	٢,٥٣	١٣٢	١	٢٢	٢٩	اهتم بالحصول علي معارف تتعلق بمهارات ادارة الحياة وأنواعها	٢
٧	٢,٥٧	١٣٤	-	٢٢	٣٠	اتابع باهتمام اي معارف تتعلق بخصائص واحتياجات المترددات علي محاكم الأسرة	٣
١١	٢,٢٥	١١٧	١٢	١٥	٢٥	اسعي دائما للحصول علي معارف تتعلق بأساليب جمع البيانات عن المترددات علي محاكم الأسرة	٤
٨	٢,٥٥	١٣٣	٣	١٧	٣٢	أري أنني بحاجة الي معارف مرتبطة بأسس ومعايير التقدير السليم	٥
١٠	٢,٣٠	١٢٠	١٢	١٢	٢٨	أسعي باستمرار للحصول علي اساليب الدراسة التي تحتاجها طبيعة مشكلات المترددات علي محاكم الأسرة	٦
١٢	٢,١٥	١١٢	١٧	١٠	٢٥	أتابع دائما اي معارف تتعلق بكيفية اكتشاف ميول ورغبات المترددات علي محاكم الأسرة	٧
٦	٢,٥٩	١٣٥	٣	١٥	٣٤	احتاج الي معارف تتعلق بمهام الاخصائي والخبير الاجتماعي مع المترددات علي محاكم الأسرة	٨
٣	٢,٦٩	١٤٠	٤	٨	٤٠	أدرك أنني بحاجة الي معارف تتعلق بكيفية استخدام التكنيكات المناسبة في التعامل مع المترددات علي محاكم الأسرة	٩
١٣	١,٩٦	١٠٢	١٧	٢٠	١٥	امكانيات المحكمة تساعدني علي اداء عملي بكفاءة	١٠
١٦	١,٤٨	٧٧	٣٢	١٥	٥	تتعارض ادوارني مع ادوار زملائي في الموقف الواحد	١١
١٥	١,٥٧	٨٢	٣٢	١٠	١٠	توجد منظومة لتبادل الخبرات بين المحاكم وبعضها البعض.	١٢
١٠	٢,٣٠	١٢٠	١٧	١٥	٣٠	الخبرات الشخصية في مجال عملي أكثر فعالية مقارنة بالمعارف النظرية	١٣
١٢	٢,١٥	١١٢	١٧	١٠	٢٥	تتاح لي فرصة تطبيق المعارف العلمية في العمل	١٤
٣	٢,٦٩	١٤٠	٤	٨	٤٠	ضغوط العمل تؤثر علي فرص اطلاعي علي المعارف العلمية الحديثة	١٥
١٤	١,٨٠	٩٤	٣٠	٢	٢٠	تتيح المحاكم فرصة للتواصل التدريبي والتعليمي مع	١٦

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدا	غير موافق		
			ك	ك	ك		
						هيئات علمية متخصصة	
٥	٢,٦٣	١٣٧	١٧	١٥	٣٠	الاعتمادات المالية للمحاكم لا تسمح بإجراء برامج تدريبية دورية	١٧
١١	٢,٢٥	١١٧	١٢	١٥	٢٥	يوجد توصيف وظيفي لطبيعة عملي من الهيئات الإدارية والإشرافية المختصة	١٨
٤	٢,٦٥	١٣٨	٢	١٤	٣٦	تعتمد منظومة محاكم الأسرة علي اسس ثابتة لتدعيم المعارف العلمية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين	١٩
٢	٢,٧١	١٤١	٣	٩	٤٠	ظروف العمل لا تسمح بالتواصل مع الجهات الاكاديمية	٢٠
٥	٢,٦٣	١٣٧	٢	١٥	٣٥	الأداء المهني لعلمي روتيني ولا يعتمد علي التجديد	٢١

#### يتضح من الجدول السابق الآتي :

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (١) حاجة المبحوثين الي معارف متصلة بالاتجاهات الحديثة في التعامل مع النزاعات الاسرية بمجموع وزني (١٤٩) ووزن مرجح (٢,٨٦). وهذا ما توصلت اليه دراسة (ابوالنصر، ١٩٩٨) من أن أهم العوامل الرئيسية لعائد التدريب اثناء الخدمه في مصري مناسبة موضوعات التدريب لطبيعة التحولات الاجتماعية التي تحدث في مصر في الوقت الحالي، وأيضا دراسة (Sheila, 2002) تؤكد علي ان "التدريب له اهميه كبري وأحد الوسائل الهامة في تنمية المعارف والاتجاهات لدي الاخصائيين الاجتماعيين، وكيفية تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي للتعامل مع الانساق المختلفه في جميع المجالات
- وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي ظروف العمل لا تسمح بالتواصل مع الجهات الاكاديمية بمجموع وزني (١٤١) ووزن مرجح (٢,٧١) لأن المحاكم تحظر علي العاملين بها التواصل مع اي جهة اكااديمية الا بموافقة من مكتب وزير العدل وذلك لان البيانات والمعلومات بمحاكم الاسرة سرية، ويعتبر تسريبها جريمة يعاقب عليها القانون
- وفي الترتيب الثالث والثالث مكرر جاءت العبارة رقم (٩، ١٥) وهي حاجة المبحوثين الي معارف تتعلق بكيفية استخدام التكتيكات المناسبة في التعامل مع المتردات علي محاكم الاسرة، ضغوط العمل تؤثر علي فرص اطلاعي علي المعارف العلمية الحديثة بمجموع وزني (١٤١) ووزن مرجح (٢,٧١)، وذلك بسبب الكم الكبير من القضايا

- والنزاعات التي يتعامل معها الاخصائيين والخبراء يوميا ويتضح ذلك من خلال الاحصائيات
- وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (١٩) وهي وجوب ان تعتمد منظومة محاكم الاسرة علي اسس ثابتة لتدعيم المعارف العلمية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمجموع وزني (١٣٨) ووزن مرجح (٢,٦٥)
  - وفي الترتيب الخامس والخامس مكرر جاءت العبارة رقم (١٧، ٢١) وهي الاعتمادات المالية للمحاكم لا تسمح باجراء برامج تدريبية دورية، وبسبب ذلك كانت اخر الدورات التدريبية منذ حوالي اربع سنوات، وما تم بعدها كان بجهود وترتيب الاخصائيين والخبراء انفسهم فعدوا العديد من الدورات علي نفقتهم الشخصية ولكن بموافقة من محاكمهم، الأداء المهني لعمل الخبراء والاحصائيين الاجتماعيين روتيني ولا يعتمد علي التجديد بمجموع وزني (١٣٧) ووزن مرجح (٢,٦٣) وذلك بسبب ضغوط العمل اليومية والكم من النزاعات التي حدد لها القانون مدة معينة لإنهائها حتي تكون هناك فرصة لأطراف التداعي للتقاضي امام المحاكم.
  - وفي الترتيب السادس جاءت العبارة رقم (٨) وهي حاجة المبحوثين الي معارف تتعلق بمهام الاخصائي والخبير الاجتماعي مع المترددات علي محاكم الاسرة بمجموع وزني (١٣٥) ووزن مرجح (٢,٥٩). فحتي ذلك اليوم لا يوجد ميثاق عمل واحد للخبراء الاجتماعيين داخل محاكم الاسرة، بخلاف الاخصائيين وللذين حدد دورهم القانون
  - وفي الترتيب العاشر جاءت العبارة رقم (١٣) وهي حاجة المبحوثين الي زيادة المعارف النظرية بجانب الخبرات الشخصية في مجال عملهم بمجموع وزني (١٢٠) ووزن مرجح (٢,٣٠).
  - وفي الترتيب الاخير جاءت العبارة رقم (١١) حاجة المبحوثين الي تعليمهم عدم تعارض أدوارهم مع أدوار زملائهم في الموقف الواحد بمجموع وزني (٧٧) ووزن مرجح (١,٤٨).



التساؤل الفرعي الثاني: ما الاحتياجات التدريبية للمهارة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المتردات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

جدول (٤) يوضح الاحتياجات التدريبية للمهارة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين

بمحاكم الأسرة. (ن ٥٢)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		موافق ك	موافق الي حدما ك	غير موافق ك			
		ك	ك	ك			
١	احتاج الي المهارة في مساعدة المتردات علي محاكم الأسرة علي معرفة شروط المحكمة وأهدافها	٢٥	١٢	١٥	٢,١٩	٦	
٢	اري انني بحاجة الي المهارة في الحصول علي المعلومات المتصلة بالمتردات علي محاكم الأسرة	٣٠	١٩	٣	٢,٥١	٢	
٣	احرص علي تكوين علاقة مهنية مع المتردات علي محاكم الاسرة	٢٥	١٥	١٢	٢,٢٥	٥	
٤	احرص علي ملاحظة سلوك المتردات أثناء وجودهم بالمحكمة	٢٠	٢٠	١٢	٢,١٥	٨	
٥	اري اني بحاجة الي مهارة التواصل مع المتردات والمحيطين بهم	٢٥	٢٠	٧	٢,٣٤	٤	
٦	احتاج الي المهارة في تحديد امكانيات وقدرات المتردات علي محاكم الاسرة	٣٣	١٥	٤	٢,٥٥	١	
٧	احاول اتقان المهارة في تسجيل كل مايتعلق بالمتردات ومتابعته	٣٠	١٧	٥	٢,٤٨	٣	
٨	اري اني بحاجة الي المهارة في اجراء المقابلات المهنية مع المتردات	٢٥	١٥	١٢	٢,٢٥	م٥	
٩	اتعلم باستمرار المهارة في استغلال الموارد المتاحة لصالح المتردات	١٥	٣٠	٧	٢,١٥	م٨	
١٠	يجب ان اكون علي دراية كاملة بالمهارة في تحديد الاحتياجات الضرورية للمتردات علي محاكم الاسرة	٢٣	١٥	١٤	٢,١٧	٧	
١١	اشعر اني بحاجة الي المهارة في الاستيعاب والاصغاء الي المتردات علي محاكم الأسرة	٢٥	٢٠	٧	٢,٣٤	م٤	

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٦) حاجة المبحوثين الي المهارة في تحديد امكانيات وقدرات المتردات علي محاكم الاسرة بمجموع وزني (١٣٣) ووزن مرجح

- (٢,٥٥). فالوقوف علي الامكانيات والقدرات تجعله كيف ومن اين يبدأ معهن في اولي خطوات حل النزاع القائم
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) حاجة المبحوثين الي المهارة في الحصول علي المعلومات المتصلة بالمترددات علي محاكم الأسرة بمجموع وزني (١٣٣) ووزن مرجح (٢,٥١). وهي كيفية اخذ المعلومات منها والتي تقيد فقط في حل النزاع، وليس افرغ كل مالمديها من ثقل ومشكلات.
  - جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) حاجة المبحوثين الي اتقان المهارة في تسجيل كل مايتعلق بالمترددات ومتابعته بمجموع وزني (١٣٣) ووزن مرجح (٢,٥٥).
  - جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر العبارة رقم (٥، ١١) حاجة المبحوثين الي مهارة التواصل مع المترددات والمحيطين بهم، والمهارة في الاستيعاب والاصغاء الي المترددات علي محاكم الأسرة بمجموع وزني (١٢٢) ووزن مرجح (٢,٣٤).
  - جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (١٠) يجب ان اكون علي دراية كاملة بالمهارة في تحديد الاحتياجات الضرورية للمترددات علي محاكم الاسرة بمجموع وزني (١١٣) ووزن مرجح (٢,١٧).
  - جاء في الترتيب الثامن والثامن مكرر (الاخير) العبارة رقم (٤، ٩) احرص علي ملاحظة سلوك المترددات أثناء وجودهم بالمحكمة، اتعلم باستمرار المهارة في استغلال الموارد المتاحة لصالح المترددات بمجموع وزني (١١٣) ووزن مرجح (٢,١٧).
- التساؤل الفرعي الثالث:** ما الاحتياجات التدريبية القيمية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري.

جدول رقم (٥) يوضح الاحتياجات التدريبية القيمة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين  
بمحاكم الأسرة..(ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي	غير موافق		
			ك %	ك %	ك %		
٢	٢,٤٤	١٢٧	٧	١٥	٣٠	أهتم بمساعدة المترددات علي تقبل مشكلاتهم	١
٧	٢,٠٧	١٠٨	١٨	١٢	٢٢	أري اني بحاجة الي الالتزام بالسلوك المهني في التعامل مع المترددات	٢
٨	٢,٠١	١٠٥	١٨	١٥	١٩	أدرك اني بحاجة الي المحافظة علي أسرار المترددات علي محاكم الأسرة	٣
٤	٢,٢٨	١١٩	١١	١٥	٢٦	أهتم بضرورة تقديم المشورة والمعلومات والمهارات للمترددات علي محاكم الأسرة	٤
١٠	١,٨٤	٩٦	٢٥	١٠	١٧	أري اني بحاجة الي الالتزام بمبدأ العدالة عند التعامل مع المترددات علي محاكم الاسرة	٥
٣	٢,٣٢	١٢١	١٠	١٥	٢٧	لدي الرغبة الشديدة في تعديل الاتجاهات السلبية لدي بعض المترددات	٦
٦	٢,١٣	١١١	١٦	١٣	٢٣	أري اني بحاجة الي مراعاة الفروق الفردية بين المترددات	٧
١	٢,٦٩	١٤٠	٣	١٢	٣٧	أري انني بحاجة الي الالتزام بالحيادية وعدم التحيز عند التعامل مع المترددات	٨
١١	١,٦٧	٨٧	١٢	١٥	١٥	أري اني بحاجة الي التحلي بالالتزام والتقدير لكل المترددات	٩
٥	٢,٢٥	١١٧	١٢	١٥	٢٥	أري اني بحاجة الي الحرص علي كسب ثقة المترددات	١٠
م ١١	١,٦٧	٨٧	٢٧	١٥	١٠	أفهم اني بحاجة الي ضبط انفعالاتي قدر الامكان اثناء التعامل مع المترددات	١١
٩	١,٩٢	١٠٠	١٨	٢٠	١٤	أري انني بحاجة الي تكوين علاقة مهنية هادفة مع المترددات	١٢

- يتضح من الجدول السابق الآتي :

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٨) حاجة المبحوثين الي الالتزام بالحيادية وعدم التحيز عند التعامل مع المترددات بمجموع وزني (١٤٠) ووزن مرجح (٢,٦٩). فقد يظهر احيانا كثيرة اثناء النقاش تجني طرف علي الطرف الآخر لإحساسه بالظلم منه وهنا تظهر مهارة الاخصائي في الوقوف في منتصف النزاع حتي يستطيع كل طرف

- من اطراف التداعي ادراك ما له وما عليه، وان المكسب والخسارة يجب ان تكون بالتساوي بين الطرفين.
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) يهتم المبحوثون بمساعدة المترددات علي تقبل مشكلاتهم بمجموع وزني (١٢٧) ووزن مرجح (٢,٤٤).
  - جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) الرغبة الشديدة في تعديل الاتجاهات السلبية لدي بعض المترددات بمجموع وزني (١٢١) ووزن مرجح (٢,٣٢).
  - جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٤) حاجة المبحوثين تقديم المشورة والمعلومات والمهارات للمترددات علي محاكم الأسرة بمجموع وزني (١١٩) ووزن مرجح (٢,٢٨).
  - جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٠) حاجة المبحوثين الي الحرص علي كسب ثقة المترددات بمجموع وزني (١١٧) ووزن مرجح (٢,٢٥).
  - جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٧) حاجة المبحوثين الي مراعاة الفروق الفردية بين المترددات بمجموع وزني (١١١) ووزن مرجح (٢,١٣).
  - جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٢) حاجة المبحوثين الي الالتزام بالسلوك المهني في التعامل مع المترددات بمجموع وزني (١٠٨) ووزن مرجح (٢,٠٧).
  - جاء في الترتيب الحادي عشر الاخير ومكرر العبارة رقم (٩، ١١) حاجة المبحوثين الي التحلي بالالتزام والتقدير لكل المترددات ،و ضبط انفعالاتهم قدر الامكان اثناء التعامل مع المترددات بمجموع وزني (٨٧) ووزن مرجح (١,٦٧).
  - التساؤل الرئيسي الثاني : ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري. ويتحقق من خلال التساؤلات الفرعية الآتية :
- التساؤل الفرعي الأول :**
- ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات ادارة الموارد لتحقيق التوافق الأسري.

جدول رقم (٦) يوضح مهارة ادارة الموارد للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة. (ن ٥٢)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		موافق ك	موافق الي حدما ك	غير موافق ك			
		ك	ك	ك			
١	اشجع المترددات علي جعل ابنائهن يدخرون جزء من مصروفهم اليومي	١٧	١٥	٢٠	١٠١	١,٩٤	٣
٢	أساعد المترددات علي تحديد الأوقات المناسبة عند قيامها بشراء احتياجاتها الملبسية	١٧	١٠	٢٥	٩٦	١,٨٤	٥
٣	اوضح لها ان تحديد طريقة لكيفية الانتفاع بوقت الفراغ امر ضروري	١٥	١٥	٢٢	٩٧	١,٨٦	٤
٤	احث المترددات علي ضرورة مراعاة ظروف اسرهن المالية عند وضع اهدافهن	٢٣	٢٥	٤	١٢٣	٢,٣٦	١
٥	اوضح للمترددات أن الترفيه والترويح أمر ضروري	١٠	٢٥	١٧	٩٧	١,٨٦	٤م
٦	أساعدهن علي كيفية وضع جدولاً للأعمال اليومية التي ينفذهن.	١٠	١٠	٣٢	٨٢	١,٥٧	٧
٧	أساعدهن علي وضع خطط لإستغلال موارد الأسرة علي اكمل وجه	٩	١٢	٣١	٨٢	١,٥٧	٧م
٨	اوضح لها كيف تتناقش مع افراد أسرتهن حول توزيع الدخل المالي للأسرة	١٢	١٣	٢٧	٨٩	١,٧١	٦
٩	أوضح لها اهمية وضع بند الطوارئ عند وضع ميزانية الأسرة	١٥	٢٠	١٧	١٠٢	١,٩٦	٢

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٤) احث المترددات علي ضرورة مراعاة ظروف اسرهن المالية عند وضع اهدافهن بمجموع وزني (١٢٣) ووزن مرجح (٢,٣٦). يأتي الصدام من وضع الاهداف دون الوقوف علي ما نملكه بالفعل، وفي سبيل تلاقي ذلك الأمر تستخدم ربة المنزل مالديها من معرفة وخبرة ومهارة وقدرات وموارد في حل مشكلات الاسرة اليومية التي تواجهها وتتغلب عليها. أي تنفيذ الأشياء الصحيحة بطريقة صحيحة.
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) حاجة المبحوثين الي توضيح اهمية وضع بند الطوارئ عند وضع ميزانية الأسرة بمجموع وزني (١٠٢) ووزن مرجح (١,٩٦). فقد اصبحت حياتنا مليئة بالظروف الطارئة التي ينبغي التدرج علي كيفية التعامل معها الازمات والكوارث، والامراض، فمهما كانت الامكانيات ضعيفة يجب ان يكون بند

- الطوارئ في حياة كل أسرة من الأمور المسلم بها والبدئية فهو السبب في إعادة توازن الحياة عقب كل أزمة تحدث داخل الأسرة
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١) تشجيع المترددات علي جعل ابنائهن يدخرون جزء من مصروفهم اليومي بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٩٤).
  - جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر العبارة رقم (٣، ٥) حاجة المبحوثين الي توضيح لها ان تحديد طريقة لكيفية الانتفاع بوقت الفراغ امر ضروري، اوضح للمترددات أن الترفيه والترويح أمر ضروري بمجموع وزني (٩٧) ووزن مرجح (١,٨٦). فمن أساسيات ادارة الوقت الفعالة ان تحدد مسبقا كيف تريد استخدام كل جزء من الوقت
  - جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) مساعدة المترددات علي تحديد الأوقات المناسبة عند قيامها بشراء احتياجاتها الملبسية بمجموع وزني (٩٦) ووزن مرجح (١,٨٤).
  - جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٨) حاجة المبحوثين الي كيفية توضيح للمترددات كيف تتناقش مع افراد أسرتها حول توزيع الدخل المالي بمجموع وزني (٨٩) ووزن مرجح (١,٧١).
  - جاء في الترتيب السابع والسابع مكرر العبارة رقم (٦، ٧) مساعدتهن علي كيفية وضع جدولاً للأعمال اليومية التي ينفذهن،، مساعدتهن علي وضع خطط لإستغلال موارد الأسرة علي اكمل وجه، بمجموع وزني (٨٢) ووزن مرجح (١,٥٧).
  - وبذلك نجد ان فكرة اكسابهن مهارة ادارة الموارد والتعامل مع المواقف الطارئة بحكمة تساعد علي ادارة حياتهم وعلي التكيف مع ذاتهم، وعلي التعايش مع المتغيرات الحادثة مع متطلبات الحياة، كما تجعلهم قادرين علي تحمل المسؤولية الاجتماعية، وحل المشكلات التي تواجههم ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر، و التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة (بخيت، ٢٠٠٠)

التساؤل الفرعي الثاني : ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة ترشيد الاستهلاك لتحقيق التوافق الأسري

جدول (٧) يوضح مهارة ترشيد الاستهلاك للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم

الأسرة..(ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدما	غير موافق		
			ك	ك	ك		
٣	١,٦٩	٨٨	٢٩	١٠	١٣	أعلمهن كيفية ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد هن وابنائهن.	١
٥	١,٥٧	٨٢	٣٢	١٠	١٠	أوضح لهن أهمية أخذ الأطعمة التي تكفيهن من المنزل بدلا من انفاق مصروفهن في شراء وجبات جاهزة	٢
١	١,٨٠	٩٤	٢٥	١٢	١٥	أحثهن علي ضرورة شراء ما يحتاجهن فقط عندما يذهبن للتسوق.	٣
٣م	١,٦٩	٨٨	٣٠	٨	١٤	أحثهن علي ضرورة شراء الملابس المناسبة وليست أحدث الموديلات لغلو سعرها	٤
٤	١,٦٧	٨٧	٢٨	١٣	١١	أعلمهن كيفية الاستفادة من بعض هوائيهن في زيادة دخلهن المادي.	٥
٦	١,٤٤	٧٥	٣٧	٧	٨	أوضح لهن أهمية تغيير ديكور وأثاث المنزل مرتين سنويا وأثر ذلك الايجابي علي اسرهن	٦
٢	١,٧٦	٩٢	٢٧	١٠	١٥	أوضح لهن أهمية الكف عن شراء ما يعجبهن أولا يعجبهن من سلع أثناء التسوق.	٧

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٣) حثهن علي ضرورة شراء ما يحتاجهن فقط عندما يذهبن للتسوق. بمجموع وزني (٩٤) ووزن مرجح (١,٨٠). فهناك سيدات تكمن مشكلتهن الاساسية في صرف كل مالديهم علي شراء ما هو مفيد وما هو بدون فائدة، ويأتي الصدام بينها وبين رب الاسرة الذي يمتنع عن الانفاق عليها او اعطاءها ما تحتاجه من نقود بسبب تصرفاتها، والتحولت الاجتماعية والاقتصادية الحديثة افرزت مجموعة من الضغوط علي تلبية الاسرة لاحتياجاتها الاساسية مما فرض علي الزوجين القيام بأعباء أكبر مما هو مطلوب منهما، وترتب عليه زيادة التباعد وضعف درجة التوافق بينهما وبين الابناء.
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) التوضيح لهن أهمية الكف عن شراء ما يعجبهن أولا يعجبهن من سلع أثناء التسوق. بمجموع وزني (٩٢) ووزن مرجح (١,٧٦).

- جاء في الترتيب الثالث والثالث مكرر العبارة رقم (١،٤) تعليمهن كيفية ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد هن وأبنائهن. حثهن علي ضرورة شراء الملابس المناسبة وليست أحدث الموديلات لغلو سعرها بمجموع وزني (٨٨) ووزن مرجح (١،٦٩).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٥) تعليمهن كيفية الاستفادة من بعض هوياتهن في زيادة دخلهن المادي بمجموع وزني (٨٧) ووزن مرجح (١،٦٧).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٢) التوضيح لهن أهمية أخذ الأطعمة التي تكفيهن من المنزل بدلا من انفاق مصروفهن في شراء وجبات بمجموع وزن (٨٢) ووزن مرجح (١،٥٧).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٦) التوضيح لهن أهمية تغيير ديكور وأثاث المنزل مرتين سنويا وأثر ذلك الايجابي علي اسرهن بمجموع وزني (٧٥) ووزن مرجح (١،٤٤).
- لقد أصبحت الاسرة المصرية تعاني من الغزو الثقافي، وتواجه العديد من التحديات، ولعل اهم هذه التغيرات هو تزايد انماط الاستهلاك، وتنامي ثقافة الاستهلاك، وانتشار انماط الاستهلاك ادي الي حدوث الاضطرابات والضغط داخل الاسرة، وبالتالي عجزها عن القيام بوظائفها الأساسية تجاه افرادها، وينشأ الصراع بسبب قصور الموارد المادية عن سد احتياجات الاسرة من مجتمع لآخر ومن طبقة لآخر، وبالتالي يعتبر العامل الاقتصادي مسئولا عن بعض الانحرافات السلوكية كهروب رب الاسرة من مسؤولياته. فتزداد نسب الطلاق نتيجة لطغيان الحياة المادية وارتفاع الاسعار.

### التساؤل الفرعي الثالث :

ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المتردات علي محاكم الأسرة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات لتحقيق التوافق الأسري.

جدول رقم (٨) يوضح مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات للاخصائيين والخبراء

الاجتماعيين بمحاكم الأسرة..(ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدما	غير موافق		
			ك	ك	ك		
٧	١،٤٢	٧٤	٣٨	٦	٨	أشرح لهن كيفية التعرف علي ابعاد الموقف الذي يتخذ فيه القرار وذلك قبل اتخاذ اي قرار.	١



الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			غير موافق	موافق الي حدما	موافق		
			ك	ك	ك		
٤	١,٧٣	٩٠	٢٧	١٢	١٣	أوضح لها كيفية الاستفادة من معلوماتها ومعلومات الآخرين في اتخاذ قراراتها وحل المشكلات.	٢
٢	١,٨٦	٩٧	٢٢	١٥	١٥	أحثن علي ضرورة المشورة عند اتخاذ القرار	٣
٦	١,٤٨	٧٧	٣٦	٧	٩	أوضح لها اهمية ان تثق بها اسرتها في تحمل المسؤولية	٤
٥	١,٦٣	٨٥	٢٩	١٣	١٠	لدي القدرة في تعليمهن كيفية البحث عن اسباب اي مشكلة تواجههن في عملهن وكيفية حلها	٥
١	١,٩٤	١٠١	٢١	١٣	١٨	اوضح لهن اهمية اللجوء للآخرين عندما تعترضهن مشكلة	٦
٣	١,٧٥	٩١	٢٨	٩	١٥	اوضح لهن كيفية التفكير بالجوانب الايجابية والسلبية عند التعرض لمشكلة	٧

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٦) حاجة المبحوثين الي التوضيح اهمية اللجوء للآخرين عندما تعترضهن مشكلة بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٩٤). من مبدأ لا خاب من استشار، او كما اوصانا الرسول الكريم " وأمرهم شورى بينهم" وعندما نبتعد تكون الصورة اوضح ونتركها لغيرنا لتقديرها وتبصيرنا بما لم نراه. فمن الممارسات الخاطئة الاعتماد علي القرارات الفردية اكثر من القرارات الجماعية.
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) حثن علي ضرورة المشورة عند اتخاذ القرار بمجموع وزني (٩٧) ووزن مرجح (١,٨٦).
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) توضيح لهن كيفية التفكير بالجوانب الايجابية والسلبية عند التعرض لمشكلة بمجموع وزني (٩١) ووزن مرجح (١,٧٥).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) كيفية الاستفادة من معلوماتها ومعلومات الآخرين في اتخاذ قراراتها وحل المشكلات. بمجموع وزني (٩٠) ووزن مرجح (١,٧٣).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) تعليمهن كيفية البحث عن اسباب اي مشكلة تواجههن في عملهن وكيفية حلها بمجموع وزني (٨٥) ووزن مرجح (١,٦٣).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٤) حاجة المبحوثين الي ان اوضح للمتدربات اهمية ان تثق بها اسرتها في تحمل المسؤولية بمجموع وزني (٧٧) ووزن مرجح (١,٤٨).

وتوصلت دراسة.(القصبي، ٢٠١٤) الي ضرورة توافر الاستعداد الشخصي لدي المرأة، وثقتها بنفسها لاكسابها المهارات الحياتية وأيضاً تزويد الاخصائي الاجتماعي الذي يتعامل معها داخل المحاكم بالاساليب والتكتيكات الحديثة والنظريات التي تمكنه من التعامل مع المرأة المعيلة واكسابها المهارات الحياتية التي تحتاجها في حياتها اليومية والتي تساعدها علي التأقلم مع الظروف التي تطرأ عليها حتي تستطيع أداء دورها بكفاءة.

- جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (١) **أشرح لهن كيفية التعرف علي ابعاد الموقف الذي يتخذ فيه القرار وذلك قبل اتخاذ اي قرار.** بمجموع وزني (٧٤) ووزن مرجح (١,٤٢).

ولذلك تعتبر مهارة حل المشكلات من اهم المهارات الحياتية، فعندما يلاحظ الشخص تناقضا او موقفا لا يخلو من التناقضات وهو يتابع حياته اليومية، فهو يعرف فوراً ان هناك امراً ليس علي مايرام، فالنظر للمشكلات نظرة نسبية، فالمشكلات لا توجد الا في عيون اصحابها وهذا التأثير الايجابي في تنمية المهارات الحياتية للمرأة واكسابها الجوانب الايجابية ودعم قدراتها علي مواجهة مشكلاتها بنفسها عن طريق تدريبها وتعليمها بهدف تحسين مستواها المعيشي واكتشاف ما بداخلها من قدرات ومهارات تصل بها الي تحسين نوعية الحياة لها ولأسرتها.(اليساوي، ٢٠١٢) وتصبح المرأة ذات المهارات الحياتية المرتفعة أكثر قدرة علي فهم الواقع رغم تحديات ومطالب الحياة اليومية التي تزداد وتتغير من وقت لآخر.

**التساؤل الفرعي الرابع :** ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة الاتصال الفعال لتحقيق التوافق الأسري

جدول (٩) يوضح مهارة الاتصال الفعال للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم

**الأسرة. (ن ٥٢)**

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		موافق	موافق الي حدما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	أوضح لها عدم الشعور بالمضايقات من كثرة المناقشات والجدل	١١	١٢	٢٩	١,٦٥	٦	
٢	أحثهن علي عدم الجلوس بمفردهن	١٠	١٣	٢٩	١,٦٣	٧	
٣	اوضح لها اهمية تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم	١٤	١٣	٢٥	١,٧٨	٥	
٤	اوضح لهم اهمية الاعتذار لمن أخطأوا هم في حقهم	١٧	١٥	٢٠	١,٩٤	٣	
٥	لا تقاطع من يتحدث معها عندما يخالفها الرأي	١٩	١٧	١٦	٢,٠٥	٢	

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابيات			العبارات	م
			غير موافق	موافق الي حدما	موافق		
			ك	ك	ك		
١	٢,٢١	١١٥	١٤	١٣	٢٥	خطأ تمسكها برأيها اذا كان خاطئا	٦
م٢	٢,٠٥	١٠٧	١٩	١١	٢٢	تقبل الآراء السلبية بدون اتخاذ موقفاً دفاعياً	٧
م٧	١,٦٣	٨٥	٢٩	١٣	١٠	أوضح لها عدم التعلثم في الكلام عندما يوجه لها أحد سؤال	٨
٤	١,٨٠	٩٤	٢٥	١٢	١٥	تتعلم كيفية القدرة علي الاقناع في الحديث	٩
م٣	١,٩٤	١٠١	٢١	١٣	١٨	تتعلم أهمية التحفظ في التعبير عن مشاعرها.	١٠

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٦) خطأ تمسكها برأيها اذا كان خاطئا بمجموع وزني (١١٥) ووزن مرجح (٢,٢١). فإستخدام اسلوب الحوار الفعال والنقاش العلمي بأنواعه وسيلة من وسائل تنمية الجانب العقلي وتوسيع مداركه وادراك الصواب والخطأ
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥, ٧) لا تقاطع من يتحدث معها عندما يخالفها الرأي، تقبل الآراء السلبية بدون اتخاذ موقفاً دفاعياً بمجموع وزني (١٠٧) ووزن مرجح (٢,٠٥). فالاختلاف شرطا ضروريا لحدوث الاتصال
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٤) اوضح لهم اهمية الاعتذار لمن أخطأوا هم في حقهم بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٩٤).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٩) تتعلم كيفية القدرة علي الاقناع في الحديث بمجموع وزني (٩٤) ووزن مرجح (١,٨٠).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) اوضح لها اهمية تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم بمجموع وزني (٩٣) ووزن مرجح (١,٧٨).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١) أوضح لها عدم الشعور بالمضايقات من كثرة المناقشات والجدل بمجموع وزني (٨٦) ووزن مرجح (١,٦٥).
- جاء في الترتيب السابع والسابع مكرر العبارة رقم (٢, ٨) أحثهن علي عدم الجلوس بمفردهن، أوضح لها عدم التعلثم في الكلام عندما يوجه لها أحد سؤال بمجموع وزني (٨٥) ووزن مرجح (١,٦٣).

فالهدف من اتقان مهارات الاتصال أن يعد الانسان نفسه للحياة، فلقد تخطي الاسلام بشموله قنوات الاتصال بين الاهد والوالدين فأمر بالإحسان اليهم بل والاحسان إلي كل من يحيط بنا وننصل به كالأقارب واليتامي والمساكين والجيران،، وجعل الله الامة الاسلامية امة وسطا بصفتها حاملة لهذا الدين، وعليها طرق كل ابواب الحضارات، والوصول الي كل البشر أينما وجدوا، ولن يأتي ذلك الا امتلاكه مهارات الاتصال وادارة تشغيل قنوات الاتصال ليتمكن من ايصال رسالته.

**التساؤل الرئيسي الثالث:** ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق الأسري ويتحقق ذلك من خلال التساؤلات الفرعية الآتية :

#### التساؤل الفرعي الأول :

ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الآباء

جدول (١٠) يوضح التوافق بين الآباء. (ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدما	غير موافق		
			ك	ك	ك		
٧	١,٨٨	٩٨	٢٠	١٨	١٤	كيفية جعل زوجها يقدر ماتقوم به من مجهود في تربية الأبناء	١
٤	٢,٠٥	١٠٧	١٧	١٥	٢٠	كيف يرضي زوجها عن أدائها في ادرارة المنزل	٢
١	٢,٢٥	١١٧	١٠	١٩	٢٣	تعليمها كيفية اعطاء اولوية لطلبات زوجها وتنفيذها	٣
٨	١,٨٦	٩٧	٢٣	١٣	١٦	حنها علي ضرورة احترام كلا منهم خصوصية الآخر.	٤
٢	٢,١٧	١١٣	١٥	١٣	٢٤	ان يحرص كلا منهما علي حضور المناسبات والزيارات العائلية للطرف الآخر	٥
٣	٢,١١	١١٠	١٦	١٤	٢٢	كيفية الاتفاق علي اسلوب لتربية ابنائهم	٦
١٠	١,٧١	٨٩	٢٥	١٧	١٠	أحثهن علي ضرورة التقليل من كلمات اللوم والعتاب بينها وبين زوجها	٧
٥	١,٩٦	١٠٢	١٧	٢٠	١٥	كيفية جعل العلاقة بينها وبين زوجها غير جافة	٨
٦	١,٩٤	١٠١	٢٣	٩	٢٠	تجنب انتقاد زوجها لها امام الجميع	٩
٩	١,٧٨	٩٣	٢٤	١٥	١٣	كيف يتحملها زوجها ويقدر اي	١٠

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدا	غير موافق		
			ك	ك	ك		
						تقصير منها في اداء اعمال المنزل.	

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٣) حاجة المبحوثين الي تعليمها كيفية اعطاء اولوية لطلبات زوجها وتنفيذها بمجموع وزني (١١٧) ووزن مرجح (٢,٢٥). فمن اهم الصعوبات التي تواجه اي اسرة هو وجود رابطة أسرية ضعيفة بين الزوجين . ويترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية، فالحياة الزوجية تتطلب روحا تعاونية ومشاركة وجدانية الي اقصي حد في امور المنزل. فالاسرة المتماسكة هي التي تشبع حاجات الفرد بشكل متوازن وتتميز بالتجاوب العاطفي بين افرادها
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) ان يحرص كلا منهما علي حضور المناسبات والزيارات العائلية للطرف الآخر بمجموع وزني (١١٣) ووزن مرجح (٢,١٧).
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) كيفية الاتفاق علي اسلوب لتربية ابناءهم بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٩٤).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) كيف يرضي زوجها عن أدائها في ادارة المنزل بمجموع وزني (١٠٧) ووزن مرجح (٢,٠٥).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) كيفية جعل العلاقة بينها وبين زوجها غير جافة بمجموع وزني (١٠٢) ووزن مرجح (١,٩٦).
- فالمطلوب من كل فرد أن يتكيف ويتوافق مع الضغوط المختلفة للحياة ويمكن القول ان الجو الاسري الهادئ والمناخ السوي يزيد شعور الوالدين بجودة الحياة، وينعكس ذلك علي الأبناء بالشعور بالسعادة والثقة بالنفس.
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٩) تجنب انتقاد زوجها لها امام الجميع بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٩٤).
- فالتوافق الاسري قائم علي طرفين، هم الزوج والزوجة وطبيعة علاقتها بالأبناء، ويبدأ تكوين الاسرة من لحظة اختيار شريك الحياة واتخاذ قرار الزواج، ويبدأ بينهم التفاعل، إما تفاعل ايجابي، او تفاعل سلبي، والتوافق الاسري هو الهدف الاساسي للأسرة، فهو الذي يحقق لها استمرارها، وتوازنها وتماسكها، وذلك من خلال مجموعة من الادوار والوظائف والعلاقات

والتفاعلات، مما يجعلها قادرة علي تحقيق اهدافها، واشباع حاجاتها المختلفة وفق القيم والمعايير الخاصة بها

- جاء في الترتيب العاشر العبارة رقم (٧) أحثهن علي ضرورة التقليل من كلمات اللوم والعتاب بينها وبين زوجها بمجموع وزني (٨٩) ووزن مرجح (١,٧١).

#### التساؤل الفرعي الثاني :

ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الآباء والأبناء

جدول رقم (١١) يوضح التوافق بين الآباء والأبناء. (ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			موافق	موافق الي حدما	غير موافق		
			ك	ك	ك		
٦	٢,٢١	١١٥	١٣	١٥	٢٤	اوضح لهن اهمية ان يسود الود والوفاق بين افراد اسرتهن اثناء تفاعلها مع بعضهم البعض	١
٤	٢,٣٢	١٢١	١١	١٣	٢٨	كيفية ان تحترم هي وزوجها آراء ابنائهم	٢
٧	٢,٠٣	١٠٦	١٨	١٤	٢٠	كيفية ان يتبعن اسلوب الثواب والعقاب في التعامل مع ابنائهن	٣
٨	١,٠٢	١٠١	١٨	١٩	١٥	اوضح لهن كيفية طمأنة ابنائهن حتي يتحدثن معهم في امورهم الشخصية	٤
٥	٢,٢٣	١١٦	١٣	١٤	٢٥	كيف تهتم هي وزوجها بتوفير كامل الحب والرعاية لابنائهم.	٥
٣	٢,٠٣	١٢٦	٨	١٤	٣٠	كيف توضح لافراد اسرتها مالهم من حقوق وماعليهم من واجبات.	٦
١	٢,٧٣	١٤٢	٢	١٠	٤٠	كيفية تعتبر مسئولية سعادة اسرتها قاسم مشترك بينهم	٧
٢	٢,٦٥	١٣٨	-	١٨	٣٤	اوضح لهن كيفية اكساب ابنائهم القيم الاخلاقية والدينية	٨

#### يتضح من الجدول الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٧) اوضح لهن كيفية طمأنة ابنائهن حتي يتحدثن معهم في امورهم الشخصية بمجموع وزني (١٤٢) ووزن مرجح (٢,٧٣).

فإذا نجحت تلك العلاقة شعر الأبناء بالأمان والإطمئنان والراحة النفسية والتي بدورها تؤدي إلي التوافق

- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) اوضح لهن كيفية اكساب ابنائهم القيم الاخلاقية والدينية بمجموع وزني (١٣٨) ووزن مرجح (٢,٦٥).

- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) كيف توضح لافراد اسرتها مالهم من حقوق وماعليهم من واجبات.بمجموع وزني (١٢٦) ووزن مرجح (٢,٠٣).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) كيفية ان تحترم هي وزوجها آراء ابنائهم بمجموع وزني (١٢١) ووزن مرجح (٢,٣٢).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) كيف تهتم هي وزوجها بتوفير كامل الحب والرعاية لأبنائهم. بمجموع وزني (١١٥) ووزن مرجح (٢,٢١)
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١) اوضح لهن اهمية ان يسود الود والوفاق بين افراد اسرتهن اثناء تفاعلها مع بعضهم البعض بمجموع وزني (١١٥) ووزن مرجح (٢,٢١)
- جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٣) كيفية ان يتبعن اسلوب الثواب والعقاب في التعامل مع ابنائهن بمجموع وزني (١٠٦) ووزن مرجح (٢,٠٣)
- جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) اوضح لهن كيفية طمأنة ابنائهن حتي يتحدثن معهم في امورهم الشخصية بمجموع وزني (١٠١) ووزن مرجح (١,٠٢) .
- فمن نعم الله تعالي ان فطر الوالدين علي حب الأبناء والحرص علي رعايتهم، ثم كان من زيادة الحرص علي جعل القيام عليها مسئولية عظيمة، إما أن يؤجر عليها الوالدان إذا أتماها، او ان يعاقبا علي التقصير فيها، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "ان الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع، حتي يسأل الرجل علي أهل بيته (أحمد بن شعيب النسائي، سنن النسائي، حديث رقم ٩١٢٩)
- فالعلاقات والاتجاهات بين الآباء والأبناء اذا ما كانت مشبعة وملئئة بالحب والثقة والقبول أنما تساعد الأبناء علي ان يصبحوا محبين لغيرهم، يتقبلون الآخرين، يتقون فيهم، فهي علاقة بر واحسان ورحمة وحنان ومحبة واهتمام، وهي علاقة تهذيب وتأديب وتوجيه وتقويم
- التساؤل الفرعي الثالث:** ما هي مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الأبناء بعضهم البعض

جدول (١٢) يوضح التوافق بين الأبناء بعضهم البعض. (ن ٥٢).

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		موافق	موافق الي حدما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	أحثهن علي أهمية ان يحترم ابنائهم حقوق بعضهم البعض	٢٨	١٨	٦	١٢٦	٢,٤٢	٤
٢	كيف يسود جو من التوافق والتأقلم بين أبنائهم بعضهم البعض	٣٠	٢٠	٢	١٣٢	٢,٥٣	١
٣	أوضح لهن أهمية ان يستشير ابنائهم بعضهم البعض فيما يتعلق بشئونهم الخاصة	٣٤	١١	٧	١٣١	٢,٥١	٢
٤	كيفية ان لا يسود جو من الصراعات	٢٧	٢٠	٥	١٢٦	٢,٤٢	٤م
٥	أشرح لهن كيفية ان يشارك ابنائهم بعضهم البعض في ممارسة هواياتهم	١٨	٢٥	٩	١١٣	٢,١٧	٧
٦	أوضح لهن خطورة ان ينتقد ابنائهم بعضهم البعض امام الآخرين	٢٢	٢٧	٣	١٢٣	٢,٣٦	٥
٧	أهمية ان يشارك ابنائهم في اختيار اماكن الفسح والمتنزهات والمصيف	٢٠	١٩	١٣	١١١	٢,١٣	٨
٨	أهمية ان يتعاون ابنائهم معا في اداء الاعمال المنزلية	٣٠	١٨	٤	١٣٠	٢,٥	٣
٩	أوضح لهن خطورة ان يغار ابنائهم من بعضهم البعض	٢٧	١٦	٩	١٢٢	٢,٣٤	٦

-يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٢) كيف يسود جو من التوافق والتأقلم بين أبنائهم بعضهم البعض بمجموع وزني (١٣٢) ووزن مرجح (٢,٥٣). وذلك دون ان تؤثر النزاعات بين الاب والام علي هؤلاء الابناء، وكيف لا يتخذ كل طرف منهم الابناء كوسيلة للضغط علي الطرف الآخر، ونري آثار ذلك في قضايا الضم والرؤية وكيف يمكن ان يصل انتقام طرف من آخر بقتل الأبناء دون ذنب لهم. فالعلاقات الاسرية تقوم علي وجود عاطفة وقبول يجع اطرافها فإذا غاب الحب فشلت العلاقات الاسرية، وإذا حدث خطأ فلا بد ان يكون التسامح مقبولا والعفو مكرمة وليس تنازلا او ضعفاً.

- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) أوضح لهن أهمية ان يستشير ابنائهم بعضهم البعض فيما يتعلق بشئونهم الخاصة بمجموع وزني (١٣١) ووزن مرجح (٢,٥١).



- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٨) اهمية ان يتعاون ابنائهم معا في اداء الاعمال المنزلية بمجموع وزني (١٣٠) ووزن مرجح (٢,٥).
- جاء في الترتيب الرابع والرابع مكرر العبارة رقم (١، ٤) احثهن علي اهمية ان يحترم ابنائهم حقوق بعضهم البعض، كيفية ان لا يسود جو من الصراعات، بمجموع وزني (١٢٦) ووزن مرجح (٢,٤٢).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٦) اوضح لهن خطورة ان ينتقد ابنائهم بعضهم البعض امام الآخرين بمجموع وزني (١٢٣) ووزن مرجح (٢,٣٦).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٩) اوضح لهن خطورة ان يغار ابنائهم من بعضهم البعض بمجموع وزني (١٢٢) ووزن مرجح (٢,٣٤). فالعلاقات المنسجمة بين الاخوة الخالية من تفضيل طفل علي طفل أو تفضيل جنس علي جنس، المشبعة الخالية من التنافس تؤدي الي النمو النفسي السليم للطفل، كما ان التفاعل المتبادل بينهم له دور مؤثر في عملية النضج الاجتماعي والاستقلال، والعلاقات المضطربة تؤدي الي شيوع العداء والكراهية وعدم الثقة بالنفس.
- جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٥) اشرح لهن كيفية ان يشارك ابنائهم بعضهم البعض في ممارسة هواياتهم بمجموع وزني (١١٣) ووزن مرجح (٢,١٧).
- جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٧) اهمية ان يشارك ابنائهم في اختيار اماكن الفسح والمنتزهات والمصيف بمجموع وزني (١١١) ووزن مرجح (٢,١٣).
- التساؤل الرئيسي الرابع:** ما هي معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة.

جدول (١٣) يوضح معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة (ن ٥٢)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الترتيب
		موافق ك	موافق الي حدما ك	غير موافق ك			
		ك	ك	ك			
١	استراتيجية العمل بالمحاكم لا تشجع علي عقد الدورات التدريبية	٣٥	١٧	-	١٣٩	٢,٦٧	٢
٢	عدم ملائمة البرامج التدريبية التي يتلقاها الاخصائيين والخبراء	٢٠	١٥	١٧	١٠٧	٢,٠٥	١٠
٣	قلة الدورات التدريبية التي تعقددها المحاكم.	٤٠	١٢	-	١٤٤	٢,٧٦	١
٤	نمطية الممارسة وعدم تشجيع الاخصائيين والخبراء علي الابتكار	٢٥	٢٠	٧	١٢٢	٢,٣٤	٥
٥	قصور الأداء المهني للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين	٢٣	٢٣	٦	١٢١	٢,٣٢	٦
٦	قلة اهتمام الاخصائيين والخبراء بالاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال عملهم	٢٠	٢٢	-	١٣٤	٢,٥٧	٣
٧	احجام الاخصائيين والخبراء عن الانتظام في الدورات التدريبية المرتبطة بكيفية التعامل مع المتردات علي محاكم الاسرة	٣٠	١٤	٨	١٢٦	٢,٤٢	٤
٨	موضوعات الدورات التدريبية لا ترتبط بحاجات الاخصائيين والخبراء	٢٥	٢٠	٧	١٢٢	٢,٣٤	٥م
٩	عدم وجود اماكن مناسبة لعقد الدورات التدريبية	١٠	١٢	٣٠	٨٤	١,٦١	١٤
١٠	بعض المحاضرين لا يجيدون فن التعامل مع المتدربين	١٧	١٥	٢٠	١٠١	١,٩٤	١١
١١	عدم رغبة بعض المتدربين في حضور الدورات التدريبية	٣١	١	٢٠	١١٥	٢,٢١	٧
١٢	محتوي الدورات التدريبية تقليدي وغير متطور	١٩	١٨	١٥	١٠٨	٢,٠٧	٩
١٣	زيادة أعداد المتدربين عن الحد المناسب	١٥	٢٥	١٢	١٠٧	٢,٠٥	١٠م
١٤	استخدام بعض المدربين أساليب سلبية في التعامل مع المتدربين	٩	١٥	٢٨	٨٥	١,٦٣	١٣
١٥	نقص الاجهزة والادوات اللازمة للتدريب	٢٤	١٤	١٤	١١٤	٢,١٩	٨
١٦	عدم تناسب زمن التدريب مع موضوعات الدورات التدريبية	٩	١٦	٢٧	٨٦	١,٦٥	١٢

-يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٣) قلة الدورات التدريبية التي تعقددها المحاكم. بمجموع وزني (١٤٤) ووزن مرجح (٢,٧٦).

- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) استراتيجية العمل بالمحاكم لا تشجع علي عقد الدورات التدريبية بمجموع وزني (١٣٩) ووزن مرجح (٢,٦٧).
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) قلة اهتمام الاخصائيين والخبراء بالاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال عملهم بمجموع وزني (١٣٤) ووزن مرجح (٢,٥٧).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٧) احجام الاخصائيين والخبراء عن الانتظام في الدورات التدريبية المرتبطة بكيفية التعامل مع المترددات علي محاكم الاسرة بمجموع وزني (١٢٦) ووزن مرجح (٢,٤٢).
- جاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر العبارة رقم (٤, ٨) نمطية الممارسة وعدم تشجيع الاخصائيين والخبراء علي الابتكار، نقص الاجهزة والادوات اللازمة للتدريب بمجموع وزني (١٢٢) ووزن مرجح (٢,٣٤).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٥) قصور الأداء المهني للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمجموع وزني (١٢١) ووزن مرجح (٢,٣٢).
- جاء في الترتيب العاشر والعاشر مكرر العبارة رقم (٢, ١٣) بعض المحاضرين لا يجيدون فن التعامل مع المتدربين، زيادة أعداد المتدربين عن الحد المناسب بمجموع وزني (١٠٧) ووزن مرجح (٢,٠٥).
- جاء في الترتيب الاخير العبارة رقم (٩) عدم وجود اماكن مناسبة لعقد الدورات التدريبية بمجموع وزني (٨٤) ووزن مرجح (١,٦١).
- وهذا ما توصلت اليه دراسة (سالم ٢٠٠٠) من أن اعداد الاخصائي الاجتماعي للعمل بمحاكم الاحوال الشخصية يتطلب اعدادا نظريا وعمليا بالاضافة للتدريب المستمر، ويواجه العديد من الصعوبات التي قد يكون سببا فيها المحاكم أو شخصيته، أو أطراف النزاع وعدم تقبلهم للأخصائي الاجتماعي كوسيط في فض المنازعات). أو صعوبات راجعه الي القصور في الاعداد المهني للاخصائيين الاجتماعيين من قبل معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وذلك فإن الاخصائيين الاجتماعيين في حاجة الي تدعيم وتنمية ادائهم وقدراتهم للعمل في هذه المؤسسات.(شحاتة، ٢٠٠٤)
- كما أنه يجب النظر اليهم علي انهم مورداً بشرياً يجب استثماره وحسن ادارته واكتشاف وتنمية قدراته ومهاراته مع الأخذ في الاعتبار أنهم موارد لهم حاجات ودوافع متباينة ومتغيرة،

ولديهم رغبة في اشباع حاجاتهم المختلفة ليس المادية فحسب بل والمعنوية أيضاً (ابراهيم، ٢٠٠٣)

التساؤل الخامس: ما هي مقترحات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة لتطوير الدورات التدريبية من وجهة نظرهم

جدول رقم (١٤) يوضح مقترحات للاستفادة من الدورات التدريبية من وجهة نظر

الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الأسرة . (ن ٥٢)

الترتيب	الوزن المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
			غير موافق	موافق الي حدما	موافق		
			ك	ك	ك		
٥	٢,٦٣	١٣٧	٢	١٥	٣٥	١	عقد دورات تدريبية عن برامج تعليم الزوجات مهارات ادارة الغضب وحل النزاع واتخاذ القرار والوصول للتوافق اسريا
٢	٢,٧٣	١٤٢	٢	١٠	٤٠	٢	الاستعانة بأساتذة الجامعة والخبراء لتقديم برامج المشورة للمرأة المعنفة
٩	٢,٣٨	١٢٤	٥	٢٢	٢٥	٣	تخصيص دورات تدريبية تساهم في كيفية تغيير القيم او التقاليد المحرصة علي العنف ضد الزوجة
٨	٢,٥١	١٣١	٤	١٧	٣١	٤	اشارك في اجراء بحوث عن مشكلات الزوجات المعنفات
٣	٢,٧١	١٤١	٣	٩	٤٠	٥	تنويع المعلومات والخبرات التي تتضمنها الدورات التدريبية حول كافة مشاكل الاسرة
٤	٢,٦٩	١٤٠	٦	٤	٤٢	٦	الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعامل مع النزاعات الاسرية
٦	٢,٦١	١٣٦	٥	١٠	٣٧	٧	التركيز علي ورش العمل بالدورات التدريبية
٧	٢,٥٣	١٣٢	٢	٢٠	٣٠	٨	ربط محتوى الدورات التدريبية باحتياجات المترددات علي محاكم الاسرة
١	٢,٧٦	١٤٤	-	١٢	٤٠	٩	عقد دورات تدريبية لرؤساء المحاكم لتفهم دور الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين
م٧	٢,٥٣	١٣٢	٧	١٠	٣٥	١٠	ربط الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين بالمستويات الاشرافية المختلفة في ذلك المجال

- يتضح من الجدول السابق الآتي:

- جاء في الترتيب الاول العبارة رقم (٩) عقد دورات تدريبية لرؤساء المحاكم لتفهم دور الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين بمجموع وزني (١٤٤) ووزن مرجح (٢,٧٦). وهذا ما أكدت عليه (دراسة درويش ٢٠١٢) (وتوصلت الدراسة الي ان هناك مجموعه من المعوقات التي تواجه الاختصاصي الاجتماعي داخل مكاتب تسوية المنازعات الاسرية، ومكاتب الخبراء ومنها المعوق الاقتصادي من حيث التفرقه بين الاختصاصي الاجتماعي والنسق القضائي ماليا وعدم وجود حوافز تشجيعية عند التميز، وكما ان القضاة يرون ان هناك قصور في المعارف لدي الاختصاصي الاجتماعي مما يؤدي الي قصور في ادائهم داخل مكاتب تسوية المنازعات الاسرية، وهذا يجعل القضاة يهتمون أدوارهم أحيانا ولا يلتفتون لما يدونوه من تقارير خاصة بالقضية محل النزاع.
- جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) الاستعانة بأساتذة الجامعة والخبراء لتقديم برامج المشورة للمرأة المعنفة بمجموع وزني (١٤٢) ووزن مرجح (٢,٧٣).
- جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) تنويع المعلومات والخبرات التي تتضمنها الدورات التدريبية حول كافة مشاكل الاسرة بمجموع وزني (١٤١) ووزن مرجح (٢,٧١).
- جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعامل مع النزاعات الاسرية بمجموع وزني (١٤٠) ووزن مرجح (٢,٦٩).
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١) عقد دورات تدريبية عن برامج تعليم الزوجات مهارات ادارة الغضب وحل النزاع واتخاذ القرار والوصول للتوافق اسريا بمجموع وزني (١٣٧) ووزن مرجح (٢,٦٣).
- جاء في الترتيب السادس العبارة رقم (٧) التركيز علي ورش العمل بالدورات التدريبية بمجموع وزني (١٣٦) ووزن مرجح (٢,٦١).
- جاء في الترتيب السابع والسابع مكرر العبارة رقم (٨، ١٠) ربط محتوى الدورات التدريبية باحتياجات المترددات علي محاكم الاسرة، ربط الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين بالمستويات الاشرافية المختلفة في ذلك المجال بمجموع وزني (١٣٢) ووزن مرجح (٢,٥٣).
- جاء في الترتيب الثامن العبارة رقم (٤) اشارك في اجراء بحوث عن مشكلات الزوجات المعنفات بمجموع وزني (١٣١) ووزن مرجح (٢,٥١).

- جاء في الترتيب التاسع والآخر العبارة رقم (٣) تخصيص دورات تدريبية تساهم في كيفية تغيير القيم او التقاليد المحرّضة علي العنف ضد الزوجة بمجموع وزني (١٢٤) ووزن مرجح (٢,٣٨).

النتائج النهائية للدراسة :

اولا البيانات الاولية:

- أوضحت الدراسة ان الذكور عددهم ٣٢ مبحوث بنسبة ٦١,٥٤% بينما الاناث فعددهم ٢٠ مبحوث بنسبة ٤٦,٣٨%

- تبين من نتائج الدراسة ان الفئة العمرية من ٣٥ لاقل من ٤٥ سنة تمثل الفئة الاكبر حيث كان عددهم ٢٥ مبحوث من اجمالي المبحوثين بنسبة ٤٨%

- اوضحت نتائج الدراسة ان المتزوجون وعددهم ٤٦ من اجمالي المبحوثين بنسبة ٨٨,٥% هي الفئة العمرية الغالبة بالنسبة لعينة الدراسة.

- كما اظهرت نتائج الدراسة ان الحاصلون علي البكالوريوس او الليسانس هم اكثر فئة تمثل في هذا المجال كان عددهم ٤٥ بنسبة ٨٦,٥% من اجمالي المبحوثين.

- اسفرت الدراسة ان من لهم خبرة من ١٠ لاقل من ١٥ يمثلوا الفئة الاكبر من افراد العينة حيث كان ٢٣ بنسبة ٤٤,٢٣% مبحوث من اجمالي المبحوثين

- اوضحت نتائج الدراسة ان من اشتركوا في الدورات التدريبية ٥٢ مبحوث بنسبة ١٠٠% بينت نتائج الدراسة ان من حصلوا علي دورات تدريبية عن الوساطة جاءوا في مقدمة المبحوثين وكان عددهم ٢٠ مبحوث بنسبة مئوية ٣٨%.

- أسفرت نتائج الدراسة ان وزارة العدل كانت في مقدمة الجهات التي تنظم الدورات التدريبية كما أشار بذلك ٣٠ مبحوث بنسبة ٥٧,٦٩%.

- اظهرت نتائج الدراسة أن الاستفادة من هذه الدورات حسب وجهة نظر المبحوثين كانت عالية حيث اشار بذلك عدد ٣١ مبحوث بنسبة ٥٩,٦٢% من اجمالي عدد المبحوثين.

ثانيا:- النتائج العامة الخاصة بتساؤلات الدراسة

أ- الاحتياجات التدريبية المعرفية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة.

أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي معارف متصلة بـ بالاتجاهات الحديثة في التعامل مع النزاعات الاسرية.في مقدمة الاحتياجات التدريبية المعرفية.

ب- الاحتياجات التدريبية المهارية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة  
- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي معارف متصلة بـ.. المهارة في تحديد امكانيات  
وقدرات المترددات علي محاكم الاسرة، و المهارة في الحصول علي المعلومات المتصلة  
بالمترددات علي محاكم الأسرة في مقدمة الاحتياجات التدريبية المهارية

ج- الاحتياجات التدريبية القيمة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة  
\*أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي معارف متصلة بـ الالتزام بالحيادية وعدم التحيز  
عند التعامل مع المترددات، مساعدة المترددات علي تقبل مشكلاتهم في مقدمة الاحتياجات  
التدريبية القيمة

أ- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم  
الأسرة مهارة ادارة الموارد

- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي حث المترددات علي ضرورة مراعاة  
ظروف اسرهن المالية عند وضع اهدافهن، اهمية وضع بند الطوارئ عند وضع  
ميزانية الأسرة، تشجيع المترددات علي جعل ابنائهن يدخرون جزء من مصروفهم  
اليومي. في مقدمة مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب  
المترددات علي محاكم الأسرة مهارة ادارة الموارد

ب- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم  
الأسرة مهارة ترشيد الاستهلاك -

-أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي حث المترددات علي ضرورة شراء ما  
يحتاجهن فقط عندما يذهبن للتسوق. وتعليمهن كيفية ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد  
هن وأبنائهن. حثهن علي ضرورة شراء الملابس المناسبة وليست أحدث الموديلات  
لغلو سعرها في مقدمة مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب  
المترددات علي محاكم الأسرة مهارة ترشيد الاستهلاك

ج- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي  
محاكم الأسرة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات

-أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي توضيح اهمية اللجوء للآخرين عندما تعترضهن  
مشكلة، حثهن علي ضرورة المشورة عند اتخاذ القرار، توضيح لهن كيفية التفكير بالجوانب  
الاجابية والسلبية عند التعرض لمشكلة، كيفية الاستفادة من معلوماتها ومعلومات

الأخريين في اتخاذ قراراتها وحل المشكلات. في مقدمة مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات  
د- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة الاتصال الفعال.

- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي توضيح خطأ تمسكها برأيها اذا كان خاطئاً، لا تقاطع من يتحدث معها عندما يخالفها الرأي، تقبل الآراء السلبية بدون اتخاذ موقفاً دفاعياً في مقدمة مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة الاتصال الفعال.

أ- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الآباء

- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي تعليمها كيفية اعطاء اولوية لطلبات زوجها، وان يحرص كلا منهما علي حضور المناسبات والزيارات العائلية للطرف الآخر و كيفية الاتفاق علي اسلوب لتربية ابنائهم، كيفية جعل العلاقة بينها وبين زوجها غير جافة وكيف يرضي زوجها عن أدائها في ادارة المنزل في مقدمة مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لإكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة التوافق بين الآباء

ب- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارة إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الآباء والأبناء

- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي التوضيح لهن كيفية طمأنة ابنائهن حتي يتحدثن معهم في امورهم الشخصية و كيفية اكساب ابنائهم القيم الاخلاقية والدينية و توضيح لافراد اسرتها مالهم من حقوق وماعليهم من واجبات، وكيفية ان تحترم هي وزوجها آراء ابنائهم، وكيف تهتم هي وزوجها بتوفير كامل الحب والرعاية لأبنائهم.

ج- مهام ومسؤوليات الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين لاكساب المترددات علي محاكم الأسرة مهارات إدارة الحياة لتحقيق التوافق بين الأبناء بعضهم البعض

- أوضحت نتائج الدراسة ان الحاجة الي تعليم المترددات كيف يسود جو من التوافق والتأقلم بين أبنائهم بعضهم البعض و اهمية ان يستشير ابنائهم بعضهم البعض فيما يتعلق بشئونهم الخاصة وان يتعاون ابنائهم معا في اداء الاعمال المنزلية وان يحترم ابنائهم حقوق بعضهم



البعض، كيفية ان لا يسود جو من الصراعات و خطورة ان ينتقد ابنائهم بعضهم البعض امام الآخرين.

#### \* معوقات الاستفادة من الدورات التدريبية

- أوضحت نتائج الدراسة ان قلة الدورات التدريبية التي تعقدتها المحاكم. استراتيجية العمل بالمحاكم وقلة اهتمام الاخصائيين والخبراء بالاطلاع علي كل ما هو جديد في مجال عملهم واحجام الاخصائيين والخبراء عن الانتظام في الدورات التدريبية المرتبطة بكيفية التعامل مع المترددات علي محاكم الاسرة ونمطية الممارسة وعدم تشجيع الاخصائيين والخبراء علي الابتكار، نقص الاجهزة والادوات اللازمة للتدريب من اهم معوقات

#### الاستفادة من الدورات التدريبية

#### -مقترحات لتطوير الدورات التدريبية

- بينت نتائج الدراسة ان عقد دورات تدريبية لرؤساء المحاكم لتفهم دور الخبراء والاختصاصيين الاجتماعيين والاستعانة بأساتذة الجامعة والخبراء لتقديم برامج المشورة للمرأة المعنفة وتنويع المعلومات والخبرات التي تتضمنها الدورات التدريبية حول كافة مشاكل الاسرة والاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعامل مع النزاعات الاسرية وعقد دورات تدريبية عن برامج تعليم الزوجات مهارات ادارة الغضب وحل النزاع واتخاذ القرار والوصول للتوافق اسريا من اهم مقترحات تفعيل الاستفادة من الدورات التدريبية.

#### برنامج تدريبي مقترح

للدورات التدريبية المتطورة للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة

- ١- هدف البرنامج
- تطوير الدورات التدريبية للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة
- ٢- الاسس العلمية للبرنامج
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بعمل الاختصاصيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة
- أهمية واهداف ونتائج الدراسة الحالية
- التراث النظري والخبرات السابقة للباحث عن المترددات علي محاكم الاسرة
- ٣- المسلمات التي يقوم عليها البرنامج
- التوجهات المحلية نحو الاهتمام بالاسرة المصرية والمرأة المعنفة

- ضرورة تطوير وتحديث الدورات التدريبية التي يحتاجها الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة
- يتم تطوير وتحديث الدورات التدريبية من خلال تطوير المعارف والمهارات والخبرات للاخصائيين والخبراء الاجتماعيين
- ٤- **متطلبات تنفيذ البرنامج التدريبي**
  - اهمية اشترك المتدربين في وضع البرنامج التدريبي
  - وجود قاعات مناسبة ومجهزة تتناسب مع موضوعات التدريب
  - ايجاد مساحات زمنية تسمح بتنفيذ البرنامج التدريبي كما هو مخطط له.
  - التأكد من موافقة الجهات الرقابية والاشرفية علي عقد الدورات التدريبية
  - التعاقد مع اساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء في هذا المجال لتدريب الاخصائيين والخبراء الاجتماعيين
  - اعلان واعلام المدربين والمتدربين بمواعيد وموضوعات الدورات التدريبية
  - ضرورة التقييم المرحلي والنهائي لكل دورة تدريبية
- ٥- **الاجراءات التنفيذية للبرنامج التدريبي**
  - (أ) المعينات المستخدمة في البرنامج وتشمل :
    - كمبيوتر ، لابتوب، اقراص مدمجة
    - شاشات العرض
    - كشافات ضوئية
    - سماعات الصوت
    - فيديو + داتا شو
    - الهواتف المحمولة
    - ادوات كتابية ومكتبية
  - (ب) أساليب التدريب التي يستخدمها الاساتذة والخبراء
  - الشرح المفصل والعرض الوافي للمشكلات التي تلجا بسببها السيدات لمحاكم الاسرة
  - المشكلات التي تواجه الخبراء والاحصائيين الاجتماعيين في اثناء تعاملهم مع المترددات علي محاكم الاسرة
  - تقسيم المتدربين لمجموعات صغيرة
  - تخصيص الوقت الكافي للمناقشات والاستفسارات الفردية
  - الاعتماد علي المحاضرات وورش العمل في التدريب

## جـ) مدة البرنامج

البرنامج المقترح هو برنامج مكثف يتم تنفيذه يوميا لمدة خمسة ايام ولمدة خمس ساعات يوميا يتخللها فترات الراحة بين كل نشاط وآخر حسب ظروف البرنامج.

## المراجع

- ابراهيم، أحمد حسني (٢٠٠٣): الابداع المهني لدي الاخصائيين الاجتماعيين، بحث منشور بمجلة الدراسات الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة
- ابوالنصر، مدحت محمد(١٩٩٨): رصد مشكلات التدريب كمدخل لتطويره،مجلة الإدارة،الجهاز المركزي للتنظيم والادارة، العدد ٣٠، القاهرة.
- ابوسكينة، نادية حسن (٢٠١١): العلاقات والمشكلات الأسرية، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- أغا، كمال(١٩٩٢):الأخصائي الاجتماعي في نسق رعاية صحية،المؤتمر العلمي الخامس،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة القاهرة،فرع الفيوم.
- بخيت، خديجة احمد(٢٠٠٠): فاعلية الدراسات الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية، دراسة ميدانية، المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي ٢٠ - ٢١ نوفمبر، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الجرواني، نادية عبدالجواد(٢٠٠٩): تحديد الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، عدد ٢٦، جامعة حلوان.
- جادالله، السيد حسن البساطي السيد(٢٠١٠): التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مجلد ٦، العدد ٢٨،، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- جامعة الدول العربية (٢٠٠٧): المنظمة العربية للتنمية الادارية، دور المرأة العربية في التنمية المستدامة والمجتمعية، بحوث وأوراق عمل الملتقيات التي عقدها المنظمة حول دور المرأة التنموي خلال عام ٢٠٠٧.

- الجمعية العامة : الامم المتحدة، الاعلان العالمي بشأن القضاء علي العنف ضد المرأة، تقرير اللجنة الثالثة (A/4B/629) القرار ٤٨/١٠٤، ١٩٩٣
- حقي، زينب محمد: الادارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة. ٢٠٠٠
- حبيب، جمال شحاته:العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للاخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم في الدفاع الاجتماعي (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،جامعة حلوان،العدد الثاني،١٩٩٧.
- الخولي، سناء حسين(٢٠٠٦): الاسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- الخطاب، رجاء صبحي(٢٠١٠): تعدد الادوار لذي العاملات المتزوجات واثره علي التوافق الاسري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- خليل، احمد(٢٠٠٠):خصوصيات التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية، دار المطبوعات الجامعية،الأسكندرية.
- درويش، محمد فريد(٢٠١٢):تقويم الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحافظة البحيرة،رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- رياض، حسن محمد(٢٠٠٧): تنمية المهارات الحياتية لذي طلاب التعليم الثانوي في اطار مناهج المستقبل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- زهران، حامد عبدالسلام(٢٠٠١): علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، ط٥، مكتبة العبيكان ودار عالم الكتب، الرياض.
- الزنيدي، طيبة عبدالرحمن(٢٠١٤): دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لذي طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.
- السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٢): قاموس الخدمة الاجتماعية الخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- السلمي، علي(١٩٨٣): ادارة الافراد والكفاءة الانتاجية، ط٢، مكتبة غريب، القاهرة.

- السليمي، ايناس أحمد علي (٢٠١١): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- السمالوطي، اقبال الامير (١٩٩٧): مدخل التخطيط الاجتماعي، دار الكتب، القاهرة.
- سالم، اسماعيل مصطفى (٢٠٠٠): مقومات الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الاسرية بمحاكم الاحوال الشخصية، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- شحاتة، عصام محمود (٢٠٠٤): تقويم أداء الاخصائيين الاجتماعيين في محاكم الاحوال الشخصية بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- شحادة، محمد أمين (٢٠٠٥): ادارة الوقت بين التراث والمعاصرة، ط١، دار ابن الجوزي، الرياض.
- شلبي، وفاء فؤاد (١٩٩٨): اتجاه ربة الأسرة نحو ترشيد الاستهلاك وعلاقته بالتوافق الأسري، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- الشريف، ايمان (٢٠٠٠): سيكولوجية قتل الاقارب دراسة نفسية اجتماعية مقارنة لمرتكبي جرائم قتل الأقارب، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، عين شمس.
- شوقي، هناء أحمد (٢٠٠٠): ادراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلية وعلاقتها بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة، السعودية.
- الصباغ، حمدي عبدالعزيز (٢٠٠٤): تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار، بحث منشور، المؤتمر السنوي الثاني لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس.
- صيداوي، رفيف رضا (٢٠٠٢): دراسة حول العنف ضد المرأة في العائلة، الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة، بيروت.

- العواودة، امل سالم (٢٠٠٩) : العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد المحسن، عثمان (٢٠٠٠) : معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة، جامعة الامارات العربية المتحدة، عدد ١٧، كلية التربية، السنة الخامسة عشر.
- عبد المقصود، خليل (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان، دار القاهرة، القاهرة.
- عبدالوهاب، علي محمد (١٩٩٢): ادارة الافراد، مكتبة القاهرة والتعاون، القاهرة.
- بكار، عبدالكريم (٢٠٠١): دليل التربية الأسريّة، ط ١، دار الإعلام، الأردن
- علوان، رشا عبدالله عبدالرازق (٢٠٠٧): اثر استخدام الاسرة للتقنيات الحديثة علي اساليب التواصل الزوجي وعلاقتها بالكفاءة الادارية للزوجية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.
- عياد، فؤاد اسماعيل سلمان، سعدالدين، هدي بسام (٢٠١٠): فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد ١٤، العدد ١، فلسطين
- عيد، عادل عزت محمد (٢٠٠٧):دراسة الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين،مجلة كلية التربية،جامعة الاسكندرية،العدد ١،مجلد ١٧.
- غيث، محمد عاطف (١٩٩٧): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عبدالهادي، محمد فتحي (٢٠٠٨): أبجديات التفوق الإداري، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- عمر عبدالرحمن نصرالله (٢٠٠١): مبادئ الاتصال التربوي والانساني، ط ١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عبدالرازق، عماد علي مصطفى (١٩٩٨): المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعانة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة.

- فرج، طريف شوقي محمد(٢٠٠٢): العنف في الأسرة المصرية (التقرير الثاني) دراسة نفسية استكشافية الخلاصات والدلالات والاطروحات المستقبلية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الاول، المؤتمر الرابع القاهرة..
- قشطة، أحمد عودة (٢٠٠٨): أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- القصبي، شيماء سعد (٢٠١٤): تقييم دور الاخصائي في اكساب المرأة المعيلة المهارات الحياتية من منظور خدمة الجماعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- كوجك، كوثر حسين(٢٠٠١): الادارة المنزلية، عالم الكتب، القاهرة.
- كامل، مصطفى مصطفى(١٩٩٤): ادارة الموارد البشرية، دار الابحاث للترجمة والنشر، القاهرة.
- مصطفى، فهم(٢٠٠٨): الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة..
- مذكور، إبراهيم(١٩٩٥): المعجم الوجيز ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- مرسي، منال(٢٠١٢): مدي توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح.
- نوفل، ربيع محمود(٢٠٠٣): مبادئ ترشيد الاستهلاك الأسري، مكتبة التربية الحديثة، الدقهلية.
- وزارة العدل(٢٠١٠): دليل العمل بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية (مهارات التسوية).
- يوسف، يوسف خليل(١٩٩٨): معجم المصطلحات التربوية، ط ١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
- A, melagan, Patrica for excellence recommendation of the ASTD(1983); training and development competency study. Washington D.c ASTD.

- A team of experts(2000) advanced leanders Dictionary of socialagy new delhi ANMal publications. pvt. LTD.
- Baker ,Robert(1999): The Social work Dictionary Washington Nasw press ,
- B pickle ,HAL & Abrhamson, Royal(1990): small Business management 5<sup>th</sup> ed N.Y. John wily & sans in.
- E-Tropman ,John(1995): community needs Assesment Eneyclopedia of social work, 19<sup>th</sup> Wshington , N.A.S.W
- H.Mayer ,Caral(1995) Assement , Eneyclopedia of social work 19<sup>th</sup> washington N.A.S.W.
- [https://abdelfatahdrwsh.blogspot.com/2016/10/blog-post\\_38.html#.Y8FajVzP3IU](https://abdelfatahdrwsh.blogspot.com/2016/10/blog-post_38.html#.Y8FajVzP3IU)
- Il, Goldslain (1980): ,training in work organization. annual review of psychology.
- - Jinks. Michal ,(1979): training people borse.pland ford press.
- M.sampsells.Carolyn(1992) , violence Against women ;Nursing Research , Education and practice Issues , New York Hemisphere publishing corporation.
- National population council demographic and health(1996): survey,macro International corporation, Egypt,
- - New Websters(1981) :Dictionary of English language callege edition N.Y. delain co. ine.
- Obaid , Batoul Nafeth,(2004) Extent and Dimension of violence Against women in Jordan , the 34<sup>th</sup> Annual Conference on Population and Development , Cairo Demographic Center.
- Sheila,pedigo(2002): modern training methods and professional social worker (PHDuniversity of Kansas)
- S.Laurel Weldon protest(2002).policy and the problem of violence Against Women , pittsburg. university of pittsburg press.
- World health organization,violence against woman(1997):apriority health Issue,gender.
- Urban management program ,(2000): Violence Against women in Urban Areas : an Analysis of The problem from A gender peeerspective , UMP WORKING paper series 17.
- USAID(2009): Human Capacity with Child Welfare Systems- the Social Work Force in Africa Washington, United States agency for International Development